



Bienvenue à
L'UNIVERSITÉ DE BOUMERDES

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة احمد بوقرة بومرداس

كلية العلوم التجارية والعلوم الاقتصادية وعلوم التسيير

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

الية تمويل المشاريع الاستثمارية دراسة حالة مترو الجزائر ورقلة

تخصص: مالية وتجارة دولية

إعداد الطالب:

- تبوكيوت محمد سامي

- بوطيش سفيان

تحت إشراف الدكتور: شين لزه

السنة : 2022/2021

الصفحة	العناوين
	الشكر
	الاهداء
	الملخص
1	المقدمة العامة
6	الفصل الأول: التمويل والاستثمارات
6	المبحث الأول: ماهية التمويل
6	المطلب الأول: تعريف التمويل
8	المطلب الثاني: وظائف التمويل
14	المطلب الثالث: العوامل المحددة لأنواع التمويل
18	المطلب الرابع: ماهية مخطط التمويل
22	المبحث الثاني: ماهية الاستثمارات
22	المطلب الأول: تعريف الاستثمارات
24	المطلب الثاني: خصائص الاستثمارات واهميتها وتصنيفاتها
29	المطلب الثالث: محددات واهداف ومخاطر الاستثمارات
35	المطلب الرابع: أنواع الاستثمارات
38	الفصل الثاني: المشاريع الاستثمارية
38	المبحث الأول: المفهوم العام للمشاريع الاستثمارية
38	المطلب الأول: تعريف المشاريع الاستثمارية
41	المطلب الثاني: خصائص وأنواع المشاريع الاستثمارية

44	المطلب الثالث: دورة حياة المشروع الاستثماري
49	المطلب الرابع: العوامل والعوائق المؤثرة في المشاريع الاستثمارية
51	المبحث الثاني: معايير تقييم المشاريع الاستثمارية:
51	المطلب الأول: المعايير القائمة بدون خصم :
51	المطلب الثاني: المعايير القائمة على خصم
52	المطلب الثالث: نفقات وإيرادات المشروع الاستثماري:
55	الفصل الثالث: المؤسسة المستقبلية مترو الجزائر
55	المبحث الأول: مؤسسة مترو الجزائر
55	المطلب الأول: تعريف مؤسسة مترو الجزائر
56	المطلب الثاني: مهام مؤسسة مترو الجزائر
57	المطلب الثالث: الخدمات والدراسات التمهيديّة والانجاز
58	المطلب الرابع: الشركات المتعامل معهم
60	المبحث الثاني: تنظيم وهيكلّة مؤسسة مترو الجزائر
60	المطلب الأول: الهيكلّة
66	المطلب الثاني: مشاريع مترو الجزائر
67	المطلب الثالث: مديريةية مجال التربص
70	المبحث الثالث: الدراسة حالة مشروع ترامواي ورقلة.
70	المطلب الأول: مشروع الترامواي
74	المطلب الثاني: تمويل مشروع ترامواي ورقلة

75	المطلب الثالث: قيمة وتكلفة مراحل انجاز مشروع ترامواي ورقلة
84	المطلب الرابع: تلخيص
88-86	الخاتمة
90	قائمة المراجع
	قائمة الملاحق

قائمة الاشكال:

الصفحة	الشكل
48	الشكل (1): مراحل دورة المشروع
65	الشكل 2: الهيكل التنظيمي لمؤسسة مترو الجزائر
67	الشكل 3 يوضح: الهيكل التنظيمي لمديرية الإدارة و الموارد البشرية DRH.
69	الشكل 4 يوضح: الهيكل التنظيمي للمديرية المالية

قائمة الجداول:

الصفحة	الجدول
21	الجدول رقم (1): نموذج لمخطط التمويل
73	الجدول رقم (2): نموذج لخصائص خط ترامواي ورقلة
75	الجدول رقم (3): يمثل تكلفة الدراسة الابتدائية
76	الجدول رقم (4): الفواتير بواسطة دفعات
80-79	الجدول رقم (5): مرحلة الإنجاز البنية التحتية
81	الجدول رقم (6): مرحلة الإنجاز المكلفة بالنظام ترامواي ALSTOM
85-82	الجدول رقم (7): تكلفة مرحلة التركيب

تشكرات

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى سيدنا وحبينا
محمد.

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات " ربي اوزعني ان اشكر نعمتك التي
انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه".

رب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك

أتقدم بخالص العبارات وبعظيم شكر وامتنان إلى الدكتور القدير شين لزهري
لتفضله بالإشراف على هاته الرسالة وما قدم لي لإعدادها بشكلها ومضمونها
وعلى ما قدم لي من جهد و من وقت صادق وعون مخلص في سبيل إثراء
هاته الرسالة.

و الى جميع الأساتذة الذين احسنو تعليمانا و قدموا لنا كل ما يملكون من
وقت وعلم ، صدق الشاعر حين قال " قم للمعلم وفه التبجيلا كاد المعلم أن
يكون رسولا " وكم هو تقديرنا و عرفاننا لهم عظيم.

الى كل فرد من الاسرة الجامعية الذين سهروا على خدمتنا وتسهيل وتوفير كل
ما نحتاج.

الى مؤسسة مترو الجزائر نشكرهم الشكر الجزيل على حسن الضيافة و
استقبال وعلى تسخير عمالها لخدمتنا ومساعدتنا على حسن إتمام التبرص.
واتوجه الى سيد بلال خلال بعظيم الشكر والتقدير والاحترام بما لم يدخل
علينا بنصائحه القيمة التي مهدت لنا الطريق لإتمام هذا البحث والسيد فاتح بو
كموش الذي كان له الفضل الكبير اسأل الله العظيم ان يوفقه لكل خير
وكذلك كل من عبد الرؤوف وعبد الهادي.

الإهداء

وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا

الى القلب النابض الى جوف الفؤاد الى من قال فيها الشاعر

حرم سماوي الجمال مقدس حرم الحياة بطهرها وحنانها

هل فوقه حرم اجمل واقدس.

امي الغالية هذا العمل نتيجة تعبك ودعمك لي فاني اهديكي اياه حفظك

الله ورعاك وادامك بيننا .

غيمة ثرة سراج انيق لفحة من علا بعيد المراد انه سيدي وحببي

صاحب القلب الكبير والوجه النضير له الفضل الكبير بدعمه لي

من كان لي الرفيق والأنيس، إلى الذي بذل قصار جهده ليحفظني

أفضل الناس، إلى الذي كان النور والمثل الأعلى أبي حفظه الله .

الي اخي واختي الغاليان على قلبي حفظكم الله وجعلكما سندا وعونا

الى رفيقة دربي الى سندي وأملي الى من دعمتني وكان لها الفضل

العظيم في نجاحي صدق من قال "وراء كل رجل عظيم امرأة" أسأل

الله العظيم رب العرش العظيم ان يرزقك بصحة و العافية وان يديم

محبتنا وان يجمعنا الله في الخير.

الى من تقاسمت معهم الشقاء والعناء الى من كانوا معي طيلت
المشوار أصدقاء الصديق الذي جمعت بيننا الأيام واصبحنا كالجسد
الواحد الى كل من ربيع و أيوب وعماد و امين و رفيق بارك الله فيكم
وحفظكم بحفظه.

وأخيرا الى اخوتي الذين لم تدهم امي الى رفقاء الدرب الى احباء
صديق عمر الانيسي :

ورب أخ أصفى لك الدهر وده * ولا أمه أدلت إليك ولا الأب
الى كل من سمير وامير ومرزاق و أسامة وزاكي.
ادام الله صداقتنا وجمعنا على طاعته وحسن عبادته.

تبوكيوت محمد سامي

الإهداء

احمد الله عز و جل على عون منه لإتمام هذا البحث
إلى الذي وهبني كل ما يملك حتى أحقق له أماله إلى من كان يدفعني
قدما نحو الأمام لنيل المبتغى إلى الذي سهر على تعليمي إلى مدرستي
الأولى في الحياة. أبي الغالي على قلبي أطال الله في عمره.
إلى التي وهبت فلذة كبدها كل العطاء و الحنان. إلى التي صبرت على
كل شيء التي رعنتي حق الرعاية و كانت سندي في الشدائد . و كانت
دعواها لي بالتوفيق .تتبعني خطوة بخطوة في علمي . إلى نبع الحنان
أمي أعز ما املك جزاها الله عني خير الجزاء .
إليهما أهدي هذا العمل المتواضع و إلى إخوتي الأعزاء و الاصدقاء
الاعزاء الذين كانوا سندا لي في مساري الدراسي
الى كل من يؤمن بان بدور النجاح هي في دواتنا و في أنفسنا قبل أن
تكون في شيء آخر...

سفيان بوطيش

ملخص الدراسة

باللغة العربية

تقوم المشاريع الاستثمارية بدور فعال في اقتصاديات الدول وذلك نتيجة لمساهمتها في مناصب العمل وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية ولاختيار المشروع الاستثماري الذي يحقق أقصى منفعة بطريقة فعالة لا بد من دراسة جدواها الاقتصادية، إلا أن المشاكل والصعوبات التي قد تعيق المشاريع الاستثمارية وتحد من استمراريتها نجد مشكلة التمويل وهذا من خلال صعوبة إيجادها للموارد المالية اللازمة لتمويل نشاطها ، أو إقامة مشروع في حد ذاته. من أجل تقليل هذه المشاكل قامت الدولة الجزائرية بإنشاء العديد من الهياكل والهيئات التي تهدف إلى تطوير وتنمية المشاريع الاستثمارية ونجد من أهم هذه الهياكل شركة ميترو الجزائر لتسيير الموارد المالية في الاستثمارات الوطنية . وذلك من أجل إعطاء دفعة وحركية للمشاريع الاستثمارية التي تشكل ركيزة الاقتصاديات الحديثة.

باللغة الفرنسية

Les projets d'investissement jouent un rôle efficace dans les économies des États, en raison de leur contribution aux postes de travail et de la réalisation du développement économique et social et de choisir le projet d'investissement qui réalise le maximum d'avantages d'une manière efficace qui doit être étudiée Faisabilité, mais les problèmes et les difficultés qui peuvent entraver les projets d'investissement et limiter leur continuité, nous trouvons le problème du financement et cela, grâce à la difficulté de trouver les ressources financières nécessaires pour financer ses activités ou d'établir un projet lui-même.

Afin de réduire ces problèmes, l'État algérien a créé de nombreuses structures et organes qui visent à développer et à développer des projets d'investissement, et nous sommes parmi les plus importants de ces structures, du Metro d'Alger, à gérer des ressources financières dans les investissements nationaux.

Ceci est pour donner un lot et une mobilité aux projets d'investissement qui constituent le pilier des économies modernes.

مقدمة عامة :

تعتبر المشروعات الاستثمارية هي الأداة الفعالة للتنمية الاقتصادية مما يتطلب الإعداد الجيد لها قبل البدء في تنفيذها وقبل الإنفاق عليها حيث إننا لإعداد والدراسة المتأتمية لها درجة كبيرة من الأهمية باعتبار ان التمويل المشروع يمثل على الأقل أفضل الوسائل المتاحة للاستخدام واستعمال رأس المال والموارد الأخرى بكفاءة اقتصادية ولزيادة فرص التنفيذ بما يطابق الخطة. إن عدم الإعداد للمشاريع بالطريقة تفصيلية وشاملة يعني هدر الموارد المتاحة بطريقة عشوائية مما يعرض الموارد للضياع ويقلل من فرص النمو والإشباع في المجتمع وخاصة في مجتمعات الدول النامية مثل الجزائر، و قد أصبح من الضروري عليها ان تعيد النظر في بناء اقتصادها وإعادة هيكلتها من اجل مواكبة التطور النمو الذي يشهده العالم و حتى تصبح لمؤسسات الجزائر مكانة بين المؤسسات العالمية.

ونظرا للدور الذي تلعبه المشاريع الاستثمارية في دفع عجلة التنمية الاقتصادية اخترنا مؤسسة النقل مترو للقيام بالتربص نهاية السنة الجامعية لأهمية الاستثمارات التي تملكها. وعلى هذا المنوال سنتناول موضوع تمويل المشاريع الاستثمارية في مؤسسة نقل ذات طابع خدماتي.

ومما سبق يمكن طرح الإشكالية التالية:

الإشكالية:

ماهي الآليات المتبعة لتمويل المشاريع الاستثمارية؟

وللإجابة على هذه الإشكالية نقوم بطرح الأسئلة الفرعية التالية:

مقدمة عامة

الأسئلة الفرعية:

- ما هو التمويل؟
 - ما المقصود بالمشروع الاستثماري؟
 - ماهي الاستراتيجيات تمويل المشاريع الاستثمارية؟
 - ماهي المخاطر التي تواجهها المشاريع الاستثمارية؟
- وللإجابة على الأسئلة السابقة نقوم بصياغة الفرضيات التالية:

الفرضيات:

- يتمثل تمويل المشروع الاستثماري في تحقيق اليات واستراتيجيات لتوفير موارد المالية بهدف انجاز المشروع المطلوب.
- تدفق الاستثمار يؤثر إيجابيا على بلاد وهو أحد أسباب النهوض بالاقتصاد المنعش والمتطور للتجاوز عقبات الازمات والتدهور.
- عندما تتخذ المؤسسة قرار بالاستثمار في مشروع معين تربط ذلك بحجم العائد الذي يتوقع تحقيقه، إضافة إلى اتخاذ قرار المناسب في الأداء لتجاوز المخاطر المختلفة

أهمية الموضوع:

- تستمد هذه الدراسة أهميتها من خلال النظرة المتزايدة للمشاريع الاستثمارية من جهة ، وكيفية تمويلها من جهة أخرى وخاصة تلك المشاريع التي تتطلب تمويلا معتبرا في البداية وبصفة عامة تظهر أهمية البحث في العناصر التالية :
- الأهمية التي يكتسبها الموضوع نظرا للوضع الراهن الذي يمر به الاقتصاد الوطني والتي تستدعي الاهتمام بالمشاريع والاستثمارات سواء كانت صغيرة أو كبيرة
 - أهمية البحث عن مصادر التمويل التي تضمن للمشروع الاستمرارية والنجاح

مقدمة عامة

أسباب اختيار الموضوع:

من مجمل الأسباب التي كانت دافعا لاختيار هذا الموضوع يمكن ذكر ما يلي:

- معرفة الطرق المستخدمة للتقييم وكيفية اختيار العوامل الأساسية لنجاح مشروع استثماري معين.

- معرفة الطرق التي تعتمد عليها مؤسسة مترو الجزائر في تقييم وإدارة مشاريعها، و بهذا يتم التعرف أكثر على المؤسسة معرفة ميدانية.

- لقاء الضوء على المشاريع الاستثمارية وأهم مقومات الاستثمار.

- دراسة أساليب التمويل وتحديد الأسلوب الأمثل لكل مشروع .

- الربط بين الجانب النظري والتطبيقي فيما يخص تمويل المشاريع.

الهدف من الدراسة:

يتجلى الهدف من دراسة هذا الموضوع فيما يلي:

- الرغبة الشخصية في دراسة موضوع تمويل المشاريع وكيفية إنشائها.

- إزالة الغموض عن كيفية تمويل المشاريع الاستثمارية.

- إبراز أهمية الاستثمارات ودورها في انتعاش الاقتصاد.

- إبراز أهمية التمويل ووظيفته.

المنهج المتبع:

للإجابة على الاشكالية ومحاولة اختيار صحة الفرضيات تم الاعتماد على المنهج الوصفي فيما

يخص الجانب النظري لأنه ملائم لتقرير الحقائق وفهم عناصر الموضوع، بينما تم الاعتماد

على منهج دراسة الحالة فيما يتعلق بالجانب التطبيقي من أجل اسقاط الدراسة على واقع

المشاريع الاستثمارية.

مقدمة عامة

خطة البحث:

تم تقسيم هذا البحث إلى فصلين نظريين وآخر تطبيقي.

الفصل الأول يعالج نظرة عامة حول التمويل و الاستثمار حيث تم معالجة فيه مبحثين في كل مبحث اربع مطالب حيث تضمن المبحث الأول لماهية التمويل و المبحث الثاني لماهية الاستثمارات.

اما الفصل الثاني فيعالج المشاريع الاستثمارية وينقسم الى مبحثين .حيث تضمن المبحث الأول المفهوم العام للمشاريع الاستثمارية .

واما المبحث الثاني فتضمن معايير تقسيم المشاريع الاستثمارية.

والفصل الأخير فعالج التربص التطبيقي بثلاث مباحث.

المبحث الأول تحدث عن المؤسسة التي تم التربص فيها.

اما المبحث الثاني فتناول تنظيم و هيكله مؤسسة مترو الجزائر

اما المبحث الأخير فعالج دراسة حالة مشروع ترامواي ورقلة.

الفصل الأول: التمويل

والاستثمارات

الفصل الأول: التمويل والاستثمارات

تمهيد:

يعتبر الاستثمار بمفهومه الواسع جوهرية عملية التنمية الاقتصادية، وأداة فعالة للنهوض بالاقتصاد الوطني، ذلك لما تحقّقه من زيادة في الطاقة الإنتاجية، والاستغلال الأمثل للموارد البشرية والمادية. ذلك بتشجيع إقامة المشاريع الاستثمارية بكل الوسائل المتاحة المادية منها والبشرية.

المبحث الأول: ماهية التمويل

لقد تطور مفهوم التمويل بصفة ملحوظة باعتباره وظيفة هامة و أساسية لمؤسسة التي تبحث على الموارد اللازمة التي تمكنها من تمويل نشاطها الاستثماري. و من هنا نتطرق إلى مفهوم التمويل و وظائفه.

المطلب الأول: تعريف التمويل

• التمويل هو تلك الوظيفة الإدارية في أي مؤسسة تختص بعملية التخطيط للأموال و الحصول عليها من مصدر التمويل المناسب، لتوفير الاحتياجات اللازمة لأداء أنشطة المؤسسة المختلفة، بما يساعد على تحقيق أهدافها و تحقيق التوازن بين الرغبات المتعارضة للفئات المؤثرة في نجاح و استمرار المؤسسة و التي تشمل المستثمرين و العمال و الموردين و المجتمع و المستهلكين.¹

• التمويل هو توفير النقود في الوقت المناسب، أي الوقت الذي تكون فيه المؤسسة في أمس الحاجة إلى الأموال، كما يوفر التمويل الوسائل التي تمكن الأفراد والمؤسسات من الاستهلاك والإنتاج على الترتيب وذلك على فترات زمنية معينة.²

¹محمد عثمان وإسماعيل حميد، التمويل والإدارة المالية، دار النهضة العربية، 1995، ص17.
²عمر حسين، الموسوعة الاقتصادية، الطبعة الرابعة، القاهرة، ص145.

الفصل الأول: التمويل و الاستثمارات

• التمويل هو كيفية حصول المؤسسة على الموارد المالية في صورة رأس مال أو قرض أو عمليات تمويل ذاتية، قد يقدمها أصحاب المشروع أو المؤسسات أو أفراد خارجية وتكون هذه المصادر دائمة أو مؤقتة.³

من خلال هذه التعاريف نستنتج أن مفهوم التمويل لابد أن يتضمن:

- الحصول على النقود بمختلف أنواعها واستثمارها في المشاريع.
- اختيار الفرص الاستثمارية والمشاريع التي تحقق النمو للمؤسسة.
- التعرف على مصادر التمويل لاختيار المصدر المناسب والتعرف على مدى الحاجة إلى الديون.
- تحقيق التكامل بين العمليات المالية والإدارية حيث يتوقف على تحقيق أهداف الغدارة المالية على ضمان التكامل بينهما وبين مختلف وظائف الشركات الأخرى.
- تحقيق التوازن بين أهداف الشركة وأهداف الفئات المؤثرة في نجاحها واستمرارها.

³توفيق ماضي، تمويل المشروعات، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000، ص06.

الفصل الأول: التمويل و الاستثمارات

المطلب الثاني: وظائف ومصادر التمويل:

1- وظائف التمويل:

وتتمثل وظائف التمويل فيما يلي:

- التخطيط المالي:

يعتبر التمويل من أنواع التخطيط لأنه يهتم بتوفير الأموال، إذا فهو يساعد للإعداد المستقبلي، حيث أن تقديرات المبيعات والمصاريف المالية التشغيلية توجه المدير المالي نحو التفكير في المتطلبات المالية مستقبلاً، وعليه القيام بتخطيط الاحتياجات المالية للمؤسسة في المدى القصير والمتوسط والطويل⁴.

- الرقابة المالية:

الرقابة المالية مسؤولية المراقب المالي، الذي عمله الأساسي هو الإشراف على الحسابات و تتمثل الوظيفة في تقييم أداء المنشأة بمقارنة الخطط الموضوعة لغرض اكتشاف الانحرافات و تصحيحها و التأكد من تنفيذها.

- الحصول على الأموال:

يهدف التخطيط المالي إلى التوفيق بين التدفقات الداخلة والخارجة خلال الفترة التي تشملها الخطة، و بين مقدار الأموال التي تحتاجها المؤسسة في مواعدها المحددة، و لتغطية هذه الحاجة يلجأ المدير المالي إلى البحث على الأموال المناسبة من مصادر خارجية تكون بشروط سهلة و تكلفة قليلة.

⁴ حمد شفيق ياسين طيب محمد إبراهيم عبيدات، أساسيات الإدارة، دار المستقبل والنشر والتوزيع، 1997، ص21.

الفصل الأول: التمويل و الاستثمارات

- استثمار الأموال:

بعد قيام المالي بإعداد الخطط المالية والحصول على الأموال، عليه استثمارها في الأصول الثابتة أو المتداولة للحصول على أكبر العوائد لتسديد الالتزامات المترتبة عن هذا الاستثمار.

- مقابلة مشاكل خاصة:

قد تواجه المدير المالي من وقت آخر مشاكل مالية ذات صيغة خاصة وغير متكررة، هذه المشاكل تتعلق بتقويم المؤسسة كلية أو تقويم جزء من أصولها، ويتم ذلك عادة عند تجميع مشروعين أو مشروع واحد.

-2 مصادر التمويل:

1. التمويل الداخلي: ويكون إما تمويل ذاتيا أو بزيادة رأس المال.

أ- التمويل الذاتي:

يمكن تعريفه بأنه التمويل الذي تجد فيه المؤسسة ذاته من خلال التحقيق الدائم والمتواصل لجزء من موارد استغلالها، وهو مكون جزئيا من الأرباح الغير موزعة ومجموع الإهلاكات الغير مستعملة فور اقتناء مواد جديدة⁵.

يتكون التمويل الذاتي من:⁶

- الأرباح السنوية لمؤسسة الغير موزعة والتي تبقى تحت تصرفها، فإذا كانت إيجابية (ربح) هذا يؤدي إلى ارتفاع رأس المال الخاص من جديد. أما إذا كانت سالبة (خسارة) هذا يؤدي إلى انخفاض الاحتياطيات من جديد.

⁵كهان بوجمعة، شيخ عثمان، تمويل الاستثمارات (دراسة حالة بالمؤسسة الوطنية سوناطراك)، قسم علوم تجارية، تخصص محاسبة و مالية، كلية FAROUK BOU YAKOUB, l'entreprise et le financement bancaire, édition casbah, BBC, 200, p215.

الفصل الأول: التمويل و الاستثمارات

- الاهتلاكات التي تحقق من نقص من قيمة بعض الأصول مثل الآلات، معدات والاموال المحتفظ بها في المؤسسة.

- المؤونات ذات طابع احتياطي: هي أموال إضافية متروكة تحت تصرف المؤسسة.

التمويل الذاتي = الأرباح الصافية (بعد التوزيع) + الاهتلاكات + مخصصات ذات طابع احتياطي

ب- التمويل بواسطة الأموال الخاصة⁵:

* زيادة رأس المال: حيث يتم تشكيل رأس المال بتقديم حصص عينية ونقدية توضع تحت تصرف المؤسسة لتحقيق هدف معين ولما تحتاج المؤسسة إلى تمويل إضافي تضطر إلى رفع رأسمالها، وذلك بإحدى الطرق التالية:

* الزيادة في رأس المال بتقديم حصص نقدية: وذلك بإصدار وبيع أسهم جديدة مقابل نقود.

* الزيادة في رأس المال بتقديم حصص عينية: وذلك بتغيير رأس المال الاجتماعي من أجل توفير للمؤسسة وسائل مادية مثل: الأراضي، الآلات، المعدات وغيرها من الاستثمارات المادية.

* الزيادة في رأس المال بإدماج الديون: وذلك باستبدال الديون لزيادة رأس المال لكن لا تؤدي إلى الحصول على موارد إنما تؤدي فقط إلى تغيير البنية المالية للخصوم.

II- التمويل الخارجي: هناك عدة أشكال يتخذها التمويل من مصادر خارجية يمكن تصنيفها في المصادر التالية :

الفصل الأول: التمويل و الاستثمارات

أ- التمويل عن طريق البنوك:

يمكن تصنيف القروض المصرفية إلى مجموعات تبعا لأسس مختلفة وأهمها كما يلي:⁷

***القروض وفقا لأسلوب الاستخدام:** قد يستخدم القرض مرة واحدة، وقد يمنح اعتماد في شكل حساب جاري يسمح للمقترض بأن يسحب ويسدد في أي وقت دفعات من القرض، يشترط عدم تجاوز المديونية الحد المسموح به للقرض.

* **القروض وفقا لأسلوب السداد:** وفي هذا الشأن قد يتم سداد القرض دفعة واحدة في تاريخ محدد، أو على أساط شهرية، أو ربح سنوية، أو نصف سنوية متساوية أو غير متساوية القيمة.

* **القروض وفقا للشكل القانوني للمقترضين:** وتنقسم إلى قروض ممنوحة للهيئات والمؤسسات الحكومية، وقروض لشركات المساهمة، وقروض لشركات التوصية بالأسهم، وقروض لشركات التوصية البسيطة، وقروض لشركات التضامن، وقروض للأفراد، وقروض للجمعيات التعاونية.

***القروض وفقا للقطاعات المقرضة:** يمكن تبويبها إلى قروض لقطاع التجارة أو قروض لقطاع الصناعة وقروض لقطاع الزراعة وقروض لقطاع الخدمات، مع إمكانية وجود تقسيمات فرعية متعددة داخل كل قطاع إذا تطلب الأمر لذلك.

ب- التمويل بالاستئجار:⁶

يعني الاستئجار في مفهومه العام إمكانية استفادة المنشأة بأصول الآخرين خلال الفترة زمنية محددة مقابل قيمته الإيجارية مقابل هذه الاستفادة يحصل عليها المؤجر، الأمر الذي يشير إلى منطقية معاملة استئجار الأصول كمصدر تمويلي للمنشأة يمكن الاعتماد عليه إلى جانب المصادر التمويلية الأخرى، ويتخذ الاستئجار أشكالا منها: البيع ثم الاستئجار، استئجار الخدمة والاستئجار المالي.

⁶كهان بوحمة، شيخ عثمان، مرجع سبق ذكره، ص45.

الفصل الأول: التمويل و الاستثمارات

ت - التمويل عن طريق الأسواق المالية:

تعتبر سوق رؤوس الأموال هو التزويد برؤوس الأموال حاضرا أو بغرض الاستثمار على أفضل وجه ضمن طرق التوقف إلى أفضل حد بين الموفر والمستعمل بطريقة انتقائية.⁷

***التمويل بالأسهم العادية:** تتمثل الميزة الأولى لهذا المصدر التمويلي في عدم وجود أي تشريع يلزم المؤسسة بإجراء توزيعات لحملة هذه الأسهم وبذلك فإن إدارة المؤسسة لا تشغل بمشكلة مواجهة التزامات خارجية عند تاريخ معين كما هو الشأن في حالة الاقتراض كما أن الأسهم العادية تمثل مصدر دائم للتمويل إذ لا يجوز لحاملها استرداد قيمتها من المؤسسة التي أصدرتها.

***التمويل بالأسهم الممتازة:** ميزة الأسهم الممتازة كطريقة للتمويل هي أنها في نظر مساهمي المؤسسة تبدو أقل خطرا في المدى القصير مقارنة بالأسهم العادية والسندات كما أنها تعتبر شكل جماهيري للتمويل بوصولها إلى صغار المستثمرين وبالتالي توزيع المخاطر على عدد أكبر من المساهمين، إضافة إلى حق المؤسسة في استدعاء هذه الأسهم أي إعادة شرائها عندما تنخفض أسعار الفائدة في السوق ويعاب على الأسهم الممتازة ارتفاع تكلفتها نسبيا مقارنة بتكلفة الاقتراض.

***التمويل بالسندات:** التمويل بإصدار أسهم عادية أو ممتازة يعتبر من قبيل المشاركة في رأس المال أما التمويل بإصدار السندات فهو تمويل بالمديونية طويلة الأجل، فالسندات عبارة عن صك قابل للتداول ببورصة الأوراق المالية يمكن لحامله تصفيته في أي وقت قبل تاريخ الاستحقاق. توجد عدة أشكال للتمويل بواسطة السندات من بينها نذكر الأنواع التالية:

- **السندات المضمونة:** تتضمن إصدارها من جزء من ممتلكات المؤسسة التصرف ضمنا لسداد قيمتها، ويكون لحاملها حق امتياز، إذ يتمتع على إدارة المؤسسة التصرف في الأصول المرهونة بالبيع.

الفصل الأول: التمويل و الاستثمارات

- **السندات ذات الدخل:** في هذا النوع تلتزم المؤسسة المصدرة بسداد الفوائد المنصوص عليها تكفي لتغطية تلك الفوائد، وتتميز هذه السندات عن الأسهم الممتازة بأن الفائدة التي تدفع تعتبر من الناحية الضريبية مصروف يجب خصمه من الإيراد قبل إخضاع هذا الأخير للضرائب.

- **السندات المتقاسمة الأرباح:** يعطي لحملتها حق المشاركة في فائض الأرباح بأي طريقة ينص عليها القانون في شروط الإصدار، وتستعمل المؤسسة هذا الأسلوب لجلب المستثمرين للاكتتاب عن طريق إغرائهم بحق المشاركة في الأرباح، كما يحدد لهذه السندات معرفة فائدة أقل من السندات العادية.

- **السندات القابلة للتحويل إلى أسهم:** إصدار هذا النوع من السندات يكاد يقتصر على المؤسسات التي تعين أخطار كبيرة والتي تكون عاجزة عن زيادة مواردها عن طريق الاقتراض العادي نظرا لارتفاع أسعار الفائدة على القروض فتلجأ إلى هذا النوع لترغيب المستثمرين في شراء سنداتها.

- **السندات القابلة للاستهلاك:** يحق للمؤسسة استرجاعها قبل ميعاد الاستحقاق ودفع قيمتها لأصحابها مع تعويضهم عن الخسارة التي تلحق بهم جراء انقطاع استثماراتهم، لهذا يحدد لهذه السندات عادة سعر فائدة أكبر من سعر الفائدة على السندات الأخرى.

المطلب الثالث: العوامل المحددة لأنواع التمويل و مخاطر و ضمانات التمويل

1- العوامل المحددة لأنواع التمويل

تختلف مصادر التمويل من مؤسسة إلى أخرى وهذا راجع لعدة عوامل منها ظروف المؤسسة والحالة الاقتصادية العامة، ونلخص هذه العوامل فيما يلي:⁷

أولاً: التكلفة: مثلاً الاختيار بين نموذجين للقرض حيث يتم تحديد كافة كل مصدر من مصادر التمويل من قبل المدير المالي ثم إجراء المقارنة بينهما وفي الأخير اختيار المصدر الأقل تكلفة.

ثانياً: الملائمة: أي الملائمة بين أنواع الأموال المستخدمة نظراً لطبيعة الأصول والاستخدامات التي ستقوم بتمويلها، فالأموال طويلة الأجل تستعمل لتمويل احتياجات طويلة الأجل والأموال قصيرة الأجل لتمويل احتياجات قصيرة الأجل.

ثالثاً: الخطر: نقصد به الخطر الذي يلحق بالمساهمين نتيجة زيادة الالتزامات على المشروع.

رابعاً: المرونة: يقصد بها قدرة المؤسسة على إجراء تعديلات في مصادر التمويل بالزيادة أو النقصان تبعاً للتغيرات في الحاجة لهذه الأموال.

خامساً: التوقيت: يرتبط عامل التوقيت ارتباطاً وثيقاً بالمرونة ونقصد به اختيار المؤسسة للوقت المناسب للحصول على الأموال أقل تكلفة ممكنة وعن طريق الاقتراض أو أموال الملكية.

الفصل الأول: التمويل و الاستثمارات

2- مخاطر وضمانات التمويل:

• مخاطر التمويل:

إن الهدف الأساسي لإدارة أي شركة هو تعظيم الأرباح، وتتطلب عملية تعظيم الأرباح أي يقوم المديرون بتقييم التدفقات النقدية والمخاطر التي تتحملها الشركة أو البنك بالدرجة الأولى وتتمثل في:

أولاً: مخاطر الأعمال أو التشغيل⁸

يعتبر هذا النوع من أهم المخاطر التي تقابلها المنشأة، حيث تعبر عن تقلبات قدرتها الإرادية، يتضمن هذا النوع من المخاطر آثار عوامل متعددة بعضها داخلي يرتبط بكفاءة إدارة عمليات المنظمة، و بعضها خارجي يرتبط بآثار البيئة المحيطة بالمنظمة على ربحيتها، تشمل تلك العوامل مستوى أداء إدارة المنظمة و قدرتها على التنبؤ و فشلها في رقابة عملياته أو في تقديم منتجات مستحدثة للسوق و المشاكل العملية و الاتجاهات الاقتصادية و السياسية و الظروف التجارية العامة المحيطة بنشاطها و مستوى التغير المتوقع في الطرق الفنية لإنتاجها و مستوى استغلال طاقتها المتاحة و تزايد مستوى المنافسة سواء من داخل الصناعة أو الصناعات المماثلة أو الخارج.

يمكن للإدارة الجيدة أن تخفض من مخاطر الأعمال التي تخضع لرقابتها من خلال تصرفاتها وإجراءات التصحيح اليومية، إلا أنها لا يمكنها التخلص من تلك الآثار التي تتعدى رقابتها باستبعاد عنصر كفاءة الإدارة، فإن بعض الأعمال تتميز بارتفاع مخاطرها عن الأخرى.

⁷صديقي مريم، زيطاري خديجة، مصادر التمويل في المؤسسة، قسم العلوم التجارية، تخصص محاسبة و مالية، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة الجزائر 3، 2005-2006، ص 11-12.

⁸الحاج بيسمينه، دحاس كهينة، تمويل المشاريع الاستثمارية في المؤسسة حالة سونلغاز، قسم العلوم التجارية، تخصص محاسبة و مالية، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة الجزائر 3، 2002-2003، ص 51.

الفصل الأول: التمويل و الاستثمارات

ثانيا: خطر السيولة:

إن معامل السيولة مخصص للتأكد بأن طلب القرض يمكن تسديده في أي وقت، خصوصا الودائع واجبة الأداء على المدى القصير لزيائهم.

إذ يحسب معامل السيولة في بسط التقرير يتضمن مجموعة سيولة القرض: الزبائن، قيمة الأصول، عمليات القرض الإيجاري التي بحوزة البنك ولهم أثر من شهر للسرعة المتزايدة في رصيد قرض الخزينة، أما المقام يتكون من كل واجب الأداء الذي يكون سرعة أكثر من شهر (الودائع، زيادة خارج الميزانية، قروض التابعة، زيادة في رصيد المقرض الخزينة).

إن نظام هذا المعامل يتغير حسب الدرجة المقدرة (حسب الانفاق)، وإن وضع معامل السيولة قد أجبر إذن البنوك لزيادة الإدماج في فعل استراتيجي، نتيجة لزيادة من نشاطها في حالتهم⁹.

ثالثا: خطر سعر الصرف:

بمجرد امتلاك البنك حقوق وديون بالعملة الصعبة فهذا يعرضه إلى مخاطر الصرف الذي يترجم بالأرباح أو الخسائر التي تؤثر على النتائج.

وخطر الصرف ينتج أساسا من تقلبات في سعر الصرف للعملات الصعبة مقارنة بالعملات المرجعية (العملة الوطنية)، فارتفاع هذا السعر للعملة الوطنية يحقق ربحا كثيرا في الصرف، وانخفاض هذا السعر يؤدي إلى تحمل خسارة، ولهذا فالمحلل مضطر لاستخدام التقنيات المتاحة له لتغطية مخاطر الصرف.¹⁰

⁹ MICHEL MATHIEU, l'exploitant bancaire et le risque crédits, l'imprimerie maulde et renonctie,

Paris, dépôt légal 3^{ème} trimestre, 1995, p59.

¹⁰ لحاج بسمينة، دحاس كهينة، مرجع سبق ذكره، ص52.

الفصل الأول: التمويل و الاستثمارات

رابعاً: خطر سعر الفائدة:

إن الأهمية الموجودة في نسبة الفائدة في الكتلة النقدية وصحتها هي العمل خصوصاً على حماية نسب التبادل، فالمتغيرات في أسعار الفائدة تخضع كل مقترض أو مستثمر في رؤوس الأموال لخطر سعر الفائدة¹¹.

في حالة ارتفاع نسبة الفائدة ينتج عن ذلك: العبء يكون للدين عندما تكون نسبة الفائدة متغيرة أو الديون المستقبلية، الربح ينقص عند توظيف الحالي للأموال بنسبة فائدة ثابتة. في حالة انخفاض نسبة على العكس: التوظيف الحالي للأموال بسعر فائدة متغير أو التوظيف الأموال في المستقبل يكون مربح جزئياً، أما الديون الخاضعة لنسبة فائدة ثابتة لا تستفيد من تخفيف العبء عند نسبة فائدة مخفضة.

• ضمانات التمويل

لا يمكن تقديم خدمة أو قرض إلا بدلالة ضمانات يطلبها المصرفي، فكلما زادت المخاطر كلما تسمك المصرفي بضمانات أكبر ونميز نوعين الضمانات:¹²
أولاً: ضمانات شخصية: وهي عبارة عن التزامات شخصية تقدم للمصرفي من قبل شخص طبيعي أو معنوي وهي:

أ- الكفالة: عبارة عن التزام كتابي محدد بهدف.

ب- الضمان الاحتياطي: هو عبارة عن كفالة بضمان قبول أو بالوفاء أو كليهما معاً، يقدمه شخص عن أحد الملزمين بالورقة التجارية.

¹¹ HERVE HUTIN, gestion financière, les éditions d'organisation, Paris, 1999, p506

¹²الحاج ياسمينة، دحاس كهينة، مرجع سبق ذكره، ص 55

الفصل الأول: التمويل و الاستثمارات

ت- رسائل النسبة: وهي عبارة عن ضمان مصرفي حديث نسبيا تعبر رسائل دعما قانونيا وماليا، يتمثل في تحرير وثيقة في شكل رسالة بها تعهد معنوي أو شرفي يؤدي إلى حدوث التزام قانوني.

ثانيا: ضمانات عينية أو حقيقية

وهي تقديم ضمان ملموس للمصرفي منها:

- رهن المعدات.
- رهن المحل التجاري.
- رهن عقار أو مبلغ.
- تقديم المعادن أو المعادن النفيسة.

المطلب الرابع: ماهية مخطط التمويل

1- تعريف مخطط التمويل¹³

إن مخطط التمويل يعرض وضعية الخزينة من حركات رؤوس الأموال وذلك طوال مدة دراسة المشروع، سنة بعد سنة، فهو يركز على النفقات النقدية السنوية، أما حلول التمويل فهي تخص المدى الطويل والمتوسط (مدة أكثر من سنة) وهذا ما يفرقه عن:

- جدول الخزينة الذي يكون دائما على المدى القصير (سنوي).
- جدول التدفقات النقدية الصافية الذي يستعمل لحساب المردودية والذي يعطي نفس التدفقات ولكن في فترة محددة أي في نهاية السنة وبهذا مخطط التمويل يبدأ من السنة الأولى وليس من السنة صفر.

¹³بطوش سفيان، تمويل و تقييم المشاريع الاستثمارية، قسم العلوم التجارية، تخصص مالية و محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة الجزائر 3، 2007-2008، ص44.

الفصل الأول: التمويل و الاستثمارات

2- أهداف مخطط التمويل¹⁴

- التحقق من مدى تطابق القرارات الإستراتيجية في ميدان الاستثمار.

CAF = فائض الإجمالي للاستغلال + النواتج مالية المؤقتة أو المحسوبة قبل التمويل -
مصاريف مالية + نواتج استثنائية - مصاريف استثنائية - ضريبة على المؤسسات

3- كيفية إعداد مخطط التمويل

إن مخطط التمويل يعبر عنه بتدفق الاستخدامات والموارد لكل فترة (سنة) والفرق بين الموارد والاستخدامات يسمح بحساب الرصيد المتراكم في كل فترة.¹⁵

أولاً: الموارد

لدينا الموارد المستحقة من المشروع وهي:

✓ الهامش الذاتي الخام (MBA): يتكون من اهتلاكات الدورة والمؤونات ذات طابع

احتياطي (الخاصة بالنشاط) والأرباح المحاسبية الصافية قبل توزيعها.

✓ القدرة على التمويل الذاتي (CAF) :

✓ إعادة بيع الأصول: نقصد بها إعادة تجديد المنقولات غير المالية أو المنقولات المالية مثل سندات المساهمة.

✓ التغيير السلبي في احتياجات رأس المال العامل BFR: تمثل السير العادي لدورة

الاستغلال

BFR = (قيم الاستغلال + قيم غير جاهزة) - (ديون قصيرة الاجل - سلفات مصرفية)

إلا إذا استعملنا فائض الخزينة ETE

BFR = رأس المال العامل الصافي - احتياجات رأس المال العامل

¹⁴ بطوش سفيان، مرجع سبق ذكره، ص 46.

¹⁵ ROBERT HONDAYER, évaluation financière des projets, 2^{ème} édition, Economica, Paris p 196;198.

الفصل الأول: التمويل و الاستثمارات

أو

$$BFR = (\text{أموال دائمة} - \text{أصول ثابتة}) - (\text{احتياجات رأس المال العامل})$$

عوضا عن الهامش الذاتي الخام MBA

✓ تعويض القروض المقدمة (في بعض الحالات مثل قرض الاستئجار) أو قروض مقدمة

مؤخرا تأتي بعدها مرحلة إضافة التمويل المعروف المتمثل في:

ارتفاع الأموال الخاصة: القروض المحصل عليها، إعانات الاستثمار... الخ

كما لا بد من إضافة أثر الضريبة المتعلقة بأعباء التمويل.

ثانيا: الاستخدامات¹⁶

تتمثل في:

- الاستثمارات.

- التغيرات الموجهة في رأس المال العامل، إلا إذا استعملنا فائض الخزينة للاستغلال

عوضا عن الهامش الذاتي الخام (MBA).

- أقساط القروض المقدمة.

- أرباح الأسهم الموزعة على الأرباح السنوات السابقة.

لا بد من إضافة عناصر الاستخدامات المرتبطة بالتمويل المعروف، تعويض القروض

والأعباء المالية، لا بد أيضا من إضافة أثر الضريبة غير الملائمة المتعلقة بالإعانات.

ثالثا: الرصيد

ويمثل الفرق بين الموارد والاستخدامات.

رابعا: الرصيد المتراكم

وهو الرصيد التجميعي، يجب أن يكون موجبا¹⁷.

¹⁶بطوش سفيان، مرجع سبق ذكره، ص 51.

¹⁷ Source: ROBERT HONDAYER, op.cit, p200.

الفصل الأول: التمويل و الاستثمارات

الجدول رقم (1): نموذج لمخطط التمويل

السنوات	1	2	3	4	ن
الموارد:						
احتياجات رأس المال العامل						
قسم الأصول						
القروض						
المجموع I						
الاستخدامات:						
الاستثمارات						
تغيرات رأس المال العامل						
التعويضات						
المجموع II						
الرصيد						
الرصيد المتراكم						

الفصل الأول: التمويل و الاستثمارات

المبحث الثاني: ماهية الاستثمارات

المطلب الأول: تعريف الاستثمار

لقد حلل العديد من الاقتصاديين والماليين ورجال القانون تحديد مفهوم الاستثمار وكل واحد منهم اعتمد في بناء مفهومه على زاوية معينة نتج عنه اختلاف مفهوم الاستثمار فلا يمكن أن نجد تعريف واحد له¹⁸.

يعتبر الاستثمار أحد العناصر الهامة في تحريك عجلة النمو وهو الطريقة الفعالة لإنشاء ومضاعفة الثروات ومنه تحسين الأوضاع سواء على المستوى الفردي أو على مستوى المؤسسات أو حتى على المستوى الوطني، كما يعتبر من القضايا الجوهرية التي يسعى مسؤولي المؤسسات للاهتمام بها ودراستها وقد اختلف مفهوم الاستثمار باختلاف المدارس والاقتصاديين نذكر منهم:

LAMBERT يعرف الاستثمار بأنه عبارة عن شراء إنتاج وتكوين المنتجات المادية النهائية والوسيلة .

أما GUTTON فيعرفه بأنه تطوير أدوات الطاقة و يعني الاستثمار تحسين المستقبل مع استمرار هذه التضحية إذن فهو نقطة التحكيم و الفصل بين الحاضر و المستقبل . ويرى VONA VIZZA أنه اقتناء ملك قصد الحصول على امتيازات مستمرة ويميز بين الاستثمارات غير المنتجة.

(شراء محلات إدارية) و استثمارات منتجة ينتظر منها تحسين الأرباح شراء الآلات الصناعية.

يمكننا ذكر تعاريف أخرى للاستثمار :هو تخصيص رأس المال للحصول على وسائل إنتاجية أو لتطوير الوسائل الموجودة لغاية زيادة الطاقة الإنتاجية . يعرف كذلك على أنه استخدام الأموال الحاضرة لتوليد أرباح في المستقبل .

¹⁸ L'investissement présent investissement et stratège de VP,180

الفصل الأول: التمويل و الاستثمارات

حسب MALINAUD الاستثمار هو رأس المال يشمل كل ما جمع خلال السنة بتكوين رأس المال المادي.

وحسب كينز الاستثمار هو ارتفاع التجهيزات في رأس المال الثابت والتداول .
أو أن استخدام الأموال لتحقيق عائد أو إضافية المشروع.
من خلال هذه التعاريف نستنتج النقاط التالية:

•توظيف واستخدام الأموال الحاضرة

•زيادة الثروة وتحسين الإنتاجية .

•الهدف المستقبلي لهذا التوظيف فالاستثمار قد يكون بشكله المادي الملموس أو بشكله الغير مادي أي المالي أو ما يسمى بالموجودات الغير مالية :¹⁹النقود، الودائع تحت الطلب، الودائع أجل الأسهم، والسندات .

وبالتالي فعملية توظيف الأموال سواء موجودات مادية أو مالية يعد استثمارا، ف شراء الآلات والمعدات لزيادة الطاقة الإنتاجية والمخرجات وكذا شراء الأسهم والسندات يعتبر كذلك استثمار في الأخير يمكن القول ان الاستثمار :هو عبارة عن تضحية أو إشباع لرغبة استهلاكية حاضرة وذلك من أجل الحصول على إشباع في المستقبل.

كما يمكن تعريف الاستثمار من خلال ثالث وجهات نظر وهي:

1-من الناحية الاقتصادية :

يعرف الاستثمار على أنه المخاطرة أو تجميد الأموال التي يمتلكها في الوقت الحالي للحصول مستقبلا بقيمة و مبلغ إجمالي أكبر من المصاريف مع الأخذ بعين الاعتبار:

- الزمن

- المراد ودية

- فعالية العمل

- الأخطار المختلفة بالمستقبل

¹⁹Vizzo nova gestion financière 8 -ème édition (Berti) 1993 p433.

الفصل الأول: التمويل و الاستثمارات

2- من الناحية المالية:

يعرف الاستثمار من الناحية المالية على أنه إجمالي النفقات (توظيف رؤوس الأموال) بهدف كسب مدا خيل (أرباح) مستقبلا لتسديد النفقات الأصلية وهذا بمقارنة المصاريف مع المداخيل التي يخلقها.

3- من الناحية المحاسبية:

يعرف الاستثمار حسب المفهوم المحاسبي على أنه المال المنقول سواء مادي أو معنوي (العقارات المادية والمعنوية) تم الحيازة عليه أو أسس من طرف المؤسسة.

المطلب الثاني :خصائص الاستثمار وأهميته وتصنيفاته

1- خصائص الاستثمار:

من خلال التعاريف السابقة يمكن أن تستخلص جملة من الخصائص

1- المصاريف المترتبة عن الاستثمار:

تتمثل في المبالغ التي يتم إنفاقها على الاستثمارات حيث تحتوي على التكاليف التي تدخل في هذه العملية و تنقسم بدورها إلى:

- تكاليف الدورات التدريبية للعمال .
- تكاليف التصميمات الهندسية و إجراء التجارب .
- تكاليف الأصول الثابتة المتعلقة بالاستثمار و تكاليف خاصة بإعدادها .

2-التدفقات الصافية للاستثمار:

تتمثل في كل التدفقات النقدية والتي تساوي إلى تقدير تلك الي الارادات الصافية المحققة من الاستثمارات التي تأتي بمداخيل إضافية متعلقة بالمبيعات، و التي ينتج عنها مجموعة من التكاليف مسماة بتكاليف الاستغلال المستعملة في استغلال طاقات الاستثمار الإنتاجية و المتمثلة في تكاليف الموارد اللازمة للإنتاج و المصاريف المتعلقة به²⁰:

²⁰ أسس المحاسبة العامة إبراهيم الأعمش ديوان المطبوعات الجامعية 1999 ص 52.

الفصل الأول: التمويل و الاستثمارات

و تحسب التدفقات النقدية الصافية بعد خصم كل مستحقات الاستثمار من الضرائب و الرسوم و التدفقات النقدية الإجمالية، و ذلك بطرح كل التكاليف المتعلقة بالاستثمار من مجموعة مداخله حسب العالقة التالية:

التدفق النقدي الإجمالي = مداخل الاستثمار – التكاليف.

التدفق النقدي الصافي = التدفق النقدي الإجمالي – (الضرائب + الرسوم + المستحقات من الغير).

3 – تكاليف الاستغلال:

هي عبارة عن التكاليف الأولية و المنفقة عن تنفيذ المشروع، وتستعمل في اقتناء المواد الضرورية لإنجاز المشروع.

4 – مدة حياة الاستثمار:

تتمثل هذه المدة في عدد السنوات التي تفكر المؤسسة استخدامها من المشروع الاستثماري أي مدة حياة المشروع، وهذه المدة تتمثل في :

- المدة التي من خلالها يحقق المشروع الاستثماري تدفقات الخزينة.
- مدة حياة الاستثمار مرتبطة باهتلاكه أو زواله، الذي ال يمكن التغاضي عنه.

لكي يتم اختيار الاستثمار يجب معرفة مدة حياته الأولى كما يلي:

- حسب المعيار التقني: يهتم بعملية تشغيله.
- حسب المعيار الاقتصادي: من خلال الناتج الذي نحصل عليه أي يعبر عن مجموع الفترات التي من خلالها سيحق الاستثمار مردودية.
- مدة حياة الاستثمار: تحتوي على عناصر عدم التأكد، إذ هي عامل من عوامل عدم التأكد.

الفصل الأول: التمويل و الاستثمارات

2/ أهمية الاستثمار

المساهمة في الاقتصاد الوطني أي أنه يقيس مقدار الزيادة في الدخل الوطني الذي يترتب على زيادة الاستثمار²¹.

- مساهمة الاستثمار في التشغيل إي الزيادة في عدد العمال و بالتالي القضاء على البطالة و امتصاصها.
- تأثير الاستثمار على أسعار الفائدة وأسعار العملة الصعبة والصراف.
- على أساس المدى الطويل، يعتبر الاستثمار المحرك الوحيد للتطور والاستمرارية في المؤسسة.
- يعتبر الاستثمار كالتزام على المدى الطويل أو المتوسط، يحتاج إلى موارد ضخمة.

3/ تصنيفات الاستثمار

يمكن تصنيف الاستثماري حسب عدة معايير²²:

• حسب الموضوع

• حسب الهدف

• حسب المدة الزمنية .

1.3.1. التصنيف حسب الموضوع:

أ- الاستثمارات المادية:

هي عبارة عن الأصول المادية صناعية كانت أم تجارية مثل: المصانع، آلات البناء، العقار، و المعدات وأدوات المكتب و الأصول المتداولة مثل: الاستثمارات المخزنة

²¹ درس في محاضرة تقييم المشاريع، الأستاذ بعداش، جامعة الجزائر كلية العلوم الاقتصادية السنة 2001 – رحافي . ع : صياغة القرارات التمويلية على مستوى البنوك، مذكرة ليسانس التخرج، السنة 1971، ك ع الاقتصادية.

²² درس في محاضرة تقييم المشاريع، الأستاذ بعداش، مرجع سبق ذكره

الفصل الأول: التمويل و الاستثمارات

ب- الاستثمارات المعنوية:

تخص الأموال المعنوية مثل : براءة الاختراع، شهرة محل، التراخيص، وحق الإيجار موظفة كانت أم لا.

ث- الاستثمارات المالية :

تتمثل في الأسهم و السندات و القروض و الضمانات المدفوعة التي تعود بالفائدة في وقت الحق.

2.3. التصنيف حسب الهدف (الغرض):

تتمثل قرارات الاستثمار في الحصول على وسائل بغرض تحقيق الأهداف الموجودة و التي تسمح بتأمين سيرورة المؤسسة.

و لتحقيق هذه الأهداف المرجوة تصنف الاستثمارات إلى ما يلي:

أ- الاستثمارات الاحلالية:

والتي يقصد من ورائها المحافظة على الطاقة الإنتاجية و ذلك باستبدال التجهيزات الرأسمالية القديمة و التي استهلكت بتجهيزات جديدة .

وكذا تهدف إلى إحلال أصول قائمة مازلت صالحة للاستخدام إلا أنها تعتبر متقادمة زمنياً، و هذا النوع يعتبر الأكثر شيوعاً و يهدف بزيادة الإنتاج و تحسين الأداء.

ب- الاستثمارات التوسعية:

تهدف إلى تمكين المنشأة من مواجهة زيادة الطلب في المستقبل، كما تهدف إلى توسيع و تنمية الطاقة الإنتاجية و البيعية للمؤسسة .

الفصل الأول: التمويل و الاستثمارات

ج- الاستثمارات الاستراتيجية :

تعتبر استثمارات غير ملموسة أي يصعب تقدير عائده المتوقع كميًا وهذا الارتباط بعوامل غير مالية و بالتالي يصعب قياسها حيث تحدث نتيجة لقرار إداري علوي له علاقة باستراتيجية المؤسسة نفسها و هذا للوصول لأهدافها كالبقاء و التطور، الإنفاق الاستثماري و الإنفاق على البحوث و الدراسات، فرغم أنه لكل هذه الاستثمارات آثار مباشرة على كفاءة أداء العاملين و بالتالي تؤثر بطريقة غير مباشرة على الإيرادات و النفقات، إلا أنه يصعب تقدير المكاسب الناتجة عنها تقديرا كميًا دقيقًا.

د- الاستثمارات العامة:

يمكن تسميتها أيضا استثمار الرفاهية و تستهدف لرفع مستوى معيشة الأفراد، و يمكن ذكر الاستثمارات الخاصة المحيطة أو البيئة كمثال على ذلك²³.

3.3. التصنيف حسب مدتها الزمنية:

يمكن تقييم هذا التصنيف إلى ثلاثة أنواع:

أ- استثمارات طويلة الأجل:

و هي التي يتم إنتاجها في مدة تفوق الخمس سنوات و يكون لها تأثير كبير على المؤسسة و المجتمع في المستقبل كما يتطلب إنجازها أموال خاصة وضخمة.

ب- استثمارات متوسطة الأجل:

و هي التي يتم إنجازها في مدة تتراوح بين سنتين و خمس سنوات، كما يعتبر هذا النوع من الاستثمارات مكمل للوصول إلى الأهداف الاستراتيجية التي تحددها المؤسسة .

²³ - درس من محاضرة تقييم المشاريع الأستاذ بعداش . جامعة الجزائر كلية العلوم الاقتصادية السنة 2001 – رحافي ع صياغة القرارات التمويلية على مستوى البنوك . مذكرة ليسانس التخرج . السنة 1971 . ك ع الاقتصادية .

الفصل الأول: التمويل و الاستثمارات

ح- استثمارات قصيرة الأجل:

و تسمى أيضا بالاستثمارات التشغيلية و التي يتم انجازها في أقل من سنتين.

المطلب الثالث : محددات وأهداف و مخاطر الاستثمار:

1 /محددات الاستثمار:

إن محددات الاستثمار الكلي عديدة ومتشابهة ولكن نستطيع أن نبين أهمها فيما يلي:

أ/ الربح: يعتبر عامل الربح من أحد المحددات الهامة للاستثمار وخاصة للمشروع الواحد، فهو يعد مؤشر لتقدير

حالة الطلب على منتجات المشروع وارتفاع الربح يحث على زيادة حجم الطاقة الإنتاجية للمشروع والذي يؤدي لاتخاذ قرار الاستثمار والعكس صحيح.

ومن جهة نظر المدرسة الكلاسيكية، فإن الربح يعتبر من أهم العوامل المحددة للاستثمار، إذ إن الربح هو الحافز الأساسي للقيام بجميع الاستثمار وهو أيضا من أهم مصادر الادخار بمعنى أن الاستثمار يساوي الادخار، فمن وجهة نظر المدرسة الكلاسيكية أن هدف المشروعات هو المصلحة العامة على عكس المدارس الحديثة التي اعتبرت

العلاقة بين الربح والاستثمار عالقة فردية.

فالربح على المستوى الكلي هو أحد مكونات الدخل الكلي فكلما أزد الدخل الكلي فإن نصيب الربح قد يزداد والعكس، كما افترض البعض الآخر تغيرات الربح على المستوى الكلي أكثر أهمية من الربح نفسه، لذا قيل أن²⁴:

الاستثمار دالة للفرق بين مستوى الربح المخطط في الفترة الزمنية السابقة لها و كذلك أن هذه الدالة فردية، و هذا يعني أن تيار الاستثمار خلال فترة يزداد كلما ازداد الربح المحقق في نفس الفترة الحالية أو السابقة لها.

بعبارة أخرى ث ن = (ب (ن) - ب (ن - 1)) حيث أن :

²⁴الدكتور عبد الرحمان يسري احمد و الدكتور احمد الناقة . النظرية الاقتصادية الكلية (مدخل) حديث مؤسسة شباب الجامعة . جامعة الاسكندرية 1995 ص 105-106 .

الفصل الأول: التمويل و الاستثمارات

• ث : الاستثمار * ن: الفترة الزمنية * ب : الارباح

• د : الدخل

إذا قلنا أن $B = Y$

و أن $B = D (Y, N)$ حيث : (Y, N) : الدخل الكلي في الفترة ن

أي : $B = D (Y, N - 1)$ حيث : (Y, N) : الدخل في الفترة ن

أي أن $\Delta B = D (Y, N) - D (Y, N - 1)$

ب/ التوقعات :

هو من أهم العوامل التي تحدد الطلب على الاستثمار حيث أظهرت الدراسات التطبيقية أن التوقعات تلعب دورا كبيرا في تحديد استثمار المشروع.

و تدل الدراسات أيضا أن التجربة الماضية للمشروع تلعب دورا كبيرا في بناء التوقعات المستقبلية، بصفة عامة إن المشروعات التي تمر بحالة من الراج سوف تكون عادة أكثر تفاؤلا في المستقبل وأكثر رغبة في الاستثمار، و لذلك يمكن القول عموما أن الاستثمار تحدد بالتوقعات الخاصة بالدخل الكلي و التغيرات المتوقعة فيه.

ج/ سعر الفائدة:

حسب ما اعتقدته المدرسة الكلاسيكية أن كل ادخار يتحول إلى استثمار، فإن أصحاب الأعمال إنما يدخرون جانبا من مدخولهم لكي يستثمرون، و قد استبعدوا اكتناز النقود و فرضوا التوظيف الكامل لها، فإذا زاد الادخار فإن الاستثمار يزداد، و لكي يحدث التوازن فإنها تعتمد على سعر الفائدة.

فالادخار دالة لسعر الفائدة في السوق بينما الاستثمار دالة عكسية له، إن الادخار بمثابة عرض للنقود المدخرة إذ يختلف باختلاف سعر الفائدة (يزيد بزيادته و ينخفض بانخفاضه). أما الاستثمار هو بمثابة طلب للنقود المدخرة من أجل استثمارها عند كل طلب سعر من أسعار الفائدة فإذا ارتفع سعر الفائدة ينخفض الطلب على الاستثمار و العكس.

الفصل الأول: التمويل و الاستثمارات

إذا زاد الادخار في الاستثمار يحدث فائض عرض وسوف ينخفض سعر الفائدة من أجل تشجيع زيادة الاستثمار و يحدث العكس في حالة انخفاض سعر الفائدة.

سيعتبر سعر الفائدة المحرك الأساسي للادخار و بالتالي الاستثمار و قد شككت الدراسات كثيرا في أهميته بالنسبة للادخار أو الاستثمار و لكن ما تزال الأبحاث و الدراسات التفصيلية متواصلة من أجل تحليل هذا المصطلح من كل النواحي حتى الاقتصاد الإسلامي بصفة خاصة.

د/ التقدم التكنولوجي : إن مسيرة التقدم التكنولوجي مسألة بالغة الأهمية لجميع المشروعات التي تهدف إلى المحافظة على مراكزها التنافسية في الأسواق، و كذا إلى تحسين مراكزها أو التوسع . فصمة علمية التقدم التكنولوجي تتمثل في رفة مستوى الكفاءة الإنتاجية أي تحسين الناتج بنفقات قليلة و من ثم الحصول على أكبر مستوى من الأرباح أو الصمود أما المشروعات التي تتقد تكنولوجيا.

عوامل أو محددات أخرى : هناك مجموعة أخرى من العوامل التي تحدد مستوى الاستثمار الكلي، منها التغيرات الخارجية في الطلب الخارجي على السلع سواء كانت هذه التغيرات الخارجية

تخص حجم وهيكلة الصادرات و من هذه العوامل : التغيرات في الأسواق التي تعترف غالبا بالتغيرات الحضارية و التكنولوجية والتي تؤدي إلى اضمحلال بعض الصناعات و من تم انكماش تيار الاستثمار بصفة مستمرة كما تؤدي أيضا إلى نشأة بعض الصناعات الجديدة و نمو تيار الاستثمار فيها بصفة مضطربة، و من محددات الاستثمار الكلي أيضا نذكر منها الحكومية التي تهدف إلى نشأة مرافق عامة أو تنمية بعض الأنشطة و الصناعات أهداف اجتماعية أو أهداف إنمائية بغض النظر على الربح . ونجد أيضا ظروف الحروب و النزاعات الاستقلالية لدى الكثير من البلدان النامية و الرغبة في الإسراع بعملية التنمية الاقتصادية فكل

الفصل الأول: التمويل و الاستثمارات

هذه المحددات لها تأثير على معدلات الاستثمار الكلية من المستحسن التمييز بين المحددات الداخلية و الخارجية²⁵.

المحددات الداخلية :

- 1 . سعر الفائدة .
- 2 . المرودية .
- 3 . التقدم التكنولوجي
- 4 . استثمار أرس المال البشري.
- 5 . مستوى الدخل

المحددات الخارجية:

- 1.عدم تركز الاستثمارات.
- 2 .النمو الخارجي .

2/مخاطر الاستثمار: و رغم أن للاستثمار أهمية بالغة في النشاط الاقتصادي و كذلك بالنسبة للأفراد القائمين به وهذا بسبب العائد و الربح المنتظر من وراء قيامه، إلا أن الاستثمارات تواجه مشاكل مهما كانت درجة المخاطرة، ومن هنا نجد أن مفهوم الاستثمار لم يرتبط فقط بالعائد بل اقترن أيضا بالمخاطرة.

فما هو المقصود بالمخاطرة؟²⁶

مخاطرة الاستثمار بكل بساطة هي عدم التأكد من تحقيق العائد المتوقع من وراء الاستثمار أو بمعنى آخر المخاطرة هي احتمال عدم تحقيق العائد بل قد تمتد هذه المخاطرة لتشمل المال المستمر (رأس المال بالإضافة إلى العائد المتوقع) فإذا كان العائد المتحقق يساوي العائد المتوقع فإن درجة المخاطرة تساوي الصفر و لما كان العائد المتوقع غير متحقق فعال يبقى احتمال المخاطرة قائما و من هنا

²⁵ نفس المرجع ص 111

²⁶ حمزاوي عتيقة . التمويل البنكي للمشاريع مرجع سبق ذكره ص 13 .

الفصل الأول: التمويل و الاستثمارات

ارتبط مفهوم الاستثمار بالمخاطرة، وقيل أن ثمن العائد هو ثمن المخاطرة و في نفس الوقت قيل أن لكل نوع من أنواع الاستثمار درجة معينة من المخاطرة، و لكن هذه المخاطرة قد تكون كبيرة مرتفعة و قد تكون قليلة متدنية حادة.

تنقسم المخاطرة إلى قسمين رئيسيين مخاطر نظامية و غير نظامية.

أ- المخاطرة النظامية:

و هي المخاطر التي تتعلق بالنظام العام في الأسواق و حركاتها و عوامل طبيعية و سياسية و مثل هذه العوامل لا ترتبط بنوع معين من الاستثمار وإنما تقع عندها تصيب جميع مجالات و قطاعات الاستثمار.

ب- المخاطرة غير النظامية:

هي المخاطرة التي تبقى بعد طرح مخاطر النظامية مثل التغيرات في أسعار الفائدة و تدهور العمليات الإنتاجية و مثل هذه المخاطر عندما تقع قد تصيب مجال معين من الاستثمار و ليس كل المجالات و يمكن أن تجد في مخطر الاستثمار ما يلي

ب-1/ **مخاطرة العمل:** و هي المخاطرة قد تنتج عن الاستثمار في أدوات عائدة إلى مجال معين قد يفشل هذا العمل وبالتالي لا تتحقق أهداف الاستثمار.

ب-2/ **مخاطر السوق:** و هي المخاطرة التي قد تنتج عن التغير العكسي في أسعار أدوات الاستثمار المتعامل بها أو الضمانات العائدة لها نتيجة تقلب أوضاع السوق،

ب-3/ **مخاطر السعر:** هي المخاطرة التي قد تنتج عن الارتفاع في المستوى العام للاستثمار الذي يؤدي بدوره إلى الانخفاض في قيمة النقود معبرا عنها بالقوة الشرائية.

الفصل الأول: التمويل و الاستثمارات

ب-4/ مخاطرة القوة الشرائية للنقود:

و هي المخاطرة التي تنتج على الارتفاع في المستوى العام للأسعار الذي يؤدي بدوره إلى الانخفاض في قيمة النقود معبرا عنها بالقوة الشرائية.

ب-5/ المخاطرة المالية:

وهي المخاطرة الناجمة عن عدم القدرة على سداد الأموال المقترضة لغاية الاستثمارات أو حتى عن عدم القدرة على تحويل الاستثمارات بسيولة نقدية بأسعار مقبولة.

ب - 6/ المخاطرة الاجتماعية والتنموية:

وهي المخاطرة التي تنجم عن التغيرات العكسية في الأنظمة الاجتماعية والتعليمات والقوانين التي تكون من شأنها التأثير في مجالات الاستثمار وأسعار أدوات الاستثمار تحم مثلا من التشريعات المتعلقة بالتنمية والمصادرة ورفع معدلات الضرائب والرسوم على الانتاج.

3- أهداف الاستثمار²⁷:

✚ تحقيق العائد مهما كان نوع الاستثمار فمن الصعب أن نجد فردا يوظف أمواله دون أن يكون هدفه تحقيق العائد او الربح، وبالتالي تحقيق منافع شخصية أو عامة.

✚ الزيادة في نسبة اليد العاملة عن طريق الزيادة في مناصب الشغل التي يخلفها الاستثمار، والقضاء على البطالة بتوسيع الاستثمارات.

✚ تكوين الثروة وتنميتها نجد أن هذا الهدف يكون عن طريق تضحية الفرد في الاستهلاك الحالي على أمل تكوين الثروة في المستقبل وتنميتها.

✚ تحقيق رغبات المستهلكين من سلع وخدمات.

✚ خلق أنشطة جديدة لم تكن موجودة من قبل المحافظة على قيمة الموجودات، و يكون هذا عن طريق ما يسعى الى تحقيقه المستثمر من خلال تنوع مجالات استثماره.

ومن هذا كله نستنتج أن الاستثمار يهدف إلى تطوير الاقتصاد بصفة خاصة الذي يؤدي حتما إلى الانتعاش والرفاهية لأفراد.

²⁷-ABEDLLAH BOUGHABA analyse et évaluation de projets. Edition berti .1999.p 09

المطلب الرابع : أنواع الاستثمارات:

تختلف الاستثمارات باختلاف الميادين و القطاعات الموجهة إليها لذا يمكن التفريق بين عدة أنواع من الاستثمارات كما يلي²⁸:

أ- الاستثمار الفردي:

يتمثل فيما يوجه الفرد في مدخراته أو مدخرات الغير إلى تكوين رأس المال الحقيقي الجديد و مثل هذا الاستثمار فإنه يؤدي إلى تحسين مستوى و شروط المعيشة لهؤلاء الأفراد مثل شراء سكن، شراء قطعة أرض...إلخ.

ب- الاستثمار التلقائي و الاستثمار المحفز:

الاستثمار التلقائي هو الذي تقوم به الدولة بدون اعتبار لما يديره من عائد و من أمثلة تلك الاستثمارات الحكومية إقامة الصناعات الثقيلة و تعد من أنواع الاستثمارات التي تؤثر كثيرا في النمو الاقتصادي، حيث تكون توقعات الأرباح نتيجة القيام بإدخال منتج جديد إلى الأسواق أو إتباع طريقة جديدة للإنتاج و تسمى هذه الاستثمارات بالاستثمار الذاتي و المستقبلي. أما الاستثمار المحفز فهو ذلك الاستثمار الذي يقبل عليه الأفراد بدافع توقع العائد و لولا توقع هذا العائد لما أقدم عليه الأفراد.

ج- استثمارات المؤسسة:

استثمار المؤسسات تمثل في رأس المال الحقيقي الجديد الذي يقوم بتكوينه و تمويله إما عن طريق الاحتياطات التي تكون من الأرباح المحققة أو من القروض التي تحصل عليها و هناك جملة من الأسباب التي تدفع بهذه المؤسسات للاستثمار أهمها :

- أن المؤسسة بحاجة إلى مخزون رأس المال إنتاج السلع التي يمكن بيعها مع تحقيق الربح .
- تجديد وسائل الإنتاج .
- زيادة الأرباح المحققة.

²⁸ ع. حنفي الإدارة المالية المعاصرة ر م ح . الاسكندرية . السنة 1992 ص 223 .

الفصل الأول: التمويل و الاستثمارات

• تلبية حاجيات زبائنها .

• رفع مستوى الإنتاجية .

• تحسين النوعية حتى تكون أكثر منافسة في السوق .

د- الاستثمار العيني:

هو عملية تخزين السلع و الخدمات في تكوين طاقات إنتاجية جديدة و المحافظة على الطاقة الإنتاجية الموجودة أصل في المجتمع أو تجديدها.

أما الاستثمار النقدي فهو المقابل النقدي للاستثمار الغير المعبر عنه بالعملة المحلية أو بالعملة الأجنبية .

هـ - الاستثمار الحكومي:

يتمثل في رأس المال الحقيقي الجديد التي تقوم به الحكومة بتكوينه و تمويله أما من فائض الإيرادات عن الإقتان العادي أو من حصيلة القروض التي تعقدها مع الحكومة و الهيئات الأجنبية.

و- الاستثمار الوطني: نسمي استثمارا وطنيا تلك المدخرات التي يتم توجيهها لتكوين رأس مال جديد لدى الدولة أو داخل الدولة ويتضمن الاستثمار الوطني الكلي مشتريات المؤسسات من العتاد و الآلات الجديدة، الإنفاق على الشقق، السكنات و البيوت السكنية من قبل الأفراد و المؤسسات و التغيرات في قيم الموجودات لديها .

ي- الاستثمار الأجنبي (الدولي):

هو استخدام المدخرات الوطنية (توجيهها لتكوين رأس مال جديد) في تمويل رأس مال حقيقي جديد خارج الدولة أي دولة أجنبية، و بعبارة أخرى فإنه يمكن تعريفه بأنه كل استخدام يجري في الخارج لموارد مالية تملكها بلد من البلدان.

الفصل الثاني: المشاريع

الاستثمارية

الفصل الثاني : المشاريع الاستثمارية

الفصل الثاني: المشاريع الاستثمارية

المبحث الأول: المفهوم العام للمشاريع الاستثمارية

تمهيد:

لقد حلل العديد من الاقتصاديين و المالىين ورجال القانون تحديد مفهوم الاستثمار و كل واحد منهم اعتمد في بناء مفهومه على زاوية معينة نتج عنه اختلاف مفهوم الاستثمار فال يمكن أن نجد تعريف واحد له.

المطلب الأول: تعريف المشاريع الاستثمارية وأهدافها.

1- تعريف:المشروع

هو مجرد فكرة أو خطة يترتب على تنفيذها التضحية بقدر معين من الموارد للحصول على الربحية.

أ- الاستثمار:

الاستثمار هو قرار توظيف رؤوس الأموال، معناه إلزام نفقة فورية بهدف الحصول على كسب على عدة فترات متتالية، هذا التوسع بصورة محسوسة، فمفهوم الاستثمار لا يخص فقط نفقات خلق الأصول المادية، لكن النفقات التي تساهم فورا و مباشرة في سير و توظيف المؤسسة: تكوين الموظفين، البحث...

ب- المشروع الاستثماري:

إن المشروع الاستثماري مجموعة المساهمات المثلى ذات الطابع الاستثماري و القائمة على أساس تخطيط قطاعي و متكامل الذي يمكننا من استغلال الموارد البشرية و المادية التي تؤدي بدورها إلى تحقيق التطور الاقتصادي و الاجتماعي بصفة محددة.

الفصل الثاني : المشاريع الاستثمارية

و حسب المحلل كمال حمدي: أن المشروع الاستثماري عملية تجلب تأثير الموارد مهما كانت المشاريع الصناعية أو المالية في أمل تحقيق تدفقات نقدية في سلسلة من الفترات و ذلك من أجل مؤسسة قوية.²⁹

يمكن أن نستخلص تعريفا شاملا للاستثماري على أنه مجموعة من الأنشطة المرتبطة و المتداخلة في نفس الوقت و التي تتضمن استخدام العديد ن الموارد المتاحة لتحقيق بعض المنافع في المستقبل.

و من خلال هذا التعريف يتضح لنا ثلاثة أبعاد لأي مشروع كان :

1. أنه يتكون من مجموعة من الأنشطة المرتبطة ببعضها و المتكاملة في نفس الوقت وتتطلب هذه الأنشطة تخطيطا سليما لضمان نجاح المشروع بتحقيق الأهداف المسطرة.
 2. يعتمد المشروع في إنشائه و تشغيله على العديد من الموارد المتاحة و التي قد تتصف بالندرة مثل: الأراضي، المواد الخام، العملات الأجنبية.
 3. الهدف من إنشائه (و تشغيله على التحديد) هو الحصول على بعض المنافع سواء كانت مالية أو اجتماعية.
- إن المؤسسة من أجل الحفاظ على وجودها و استمرارها تقوم بعمليات تتمثل في اختيار المشاريع الملائمة و المناسبة لخطتها التنموية لاتخاذ القرار الأمثل لأفضل مشروع استثماري أخذا بعين الاعتبار العلاقة الموجودة بين هذه المشاريع الاستثمارية .

²⁹HAMDI Kamel, analyse des projets et leur financement, la chambre de commerce, p05.

الفصل الثاني : المشاريع الاستثمارية

2-اهداف المشروع الاستثماري:

- إن الغرض من إقامة المشروع الاستثماري يتمثل في تحقيق أهداف تتجلى في:
- تعظيم الدخل الوطني: بمعنى محاولة الرفع من الدخل الكلي و بالتالي الاستهلاك الكلي أي ضرورة تحقيق توازن بين الاستهلاك و الإنتاج.
 - تحقيق أقصى قدر ممكن من المبيعات كوسيلة لحصول المشروع على الشهرة كبيرة في الأسواق حتى و لو أدى هذا في الأجل القصير إلى عدم توزيع الأرباح على المساهمين.
 - زيادة الإيرادات و من تم تنمية الأرباح.
 - تحقيق الاهداف الخاصة بالمديرين الذين ترتبط مصالحهم برقم الاعمال.
 - الاحتفاظ بدرجة سيولة مناسبة و موقف مال سليم.
 - تحقيق الاكتفاء الذاتي: هذا العنصر يؤدي إلى:
 - التقليل من الاستيراد.
 - تحقيق ميزان مدفوعات متوازن.
 - اعتماد المؤسسة على وسائلها الخاصة للحصول على السلع.
 - مشروعات المنافع العامة التي تنتج الخدمات الأساسية مثل: النقل و المواصلات...إلخ

الفصل الثاني : المشاريع الاستثمارية

المطلب الثاني : خصائص وأنواع المشروع الاستثماري

1-أنواع المشاريع الاستثمارية:

تختلف المشاريع الاستثمارية باختلاف قوة الترابط فيما بينها و هنالك نوعين:

- المشاريع المستقلة.
- المشاريع المترابطة.

أ-المشاريع المستقلة: تعتبر مشروعين مستقلين، إذا كانت التدفقات النقدية لأحدها بقبول أو رفض المشروع الثاني، وكذلك إذا كان من الممكن فنيا أو نختار كلا المشروعين أو أحدهما و كمثل على ذلك إنشاء مستشفى أو مدرسة.

ب- المشاريع المكملة: نقول عن مشروعين أنهما مكملان إن نتج عن اختيار أحدهما زيادة في إيرادات المشروع أو انخفاض نفقاته.

ج- المشاريع المتنافية: نعتبر مشروعين متنافيين إذا كان قبول أحدهما سيلزم رفض الآخر . مثال : إنشاء نفق أو جسر.

خ- المشاريع المعوضة : و هي تلك المشاريع التي إلى أدى قبول أحدهما إلى زيادة تكاليف المشروع الآخر أو نقصان إيراداته مثال مقهى أو إنشاء مطعم بداخله مقهى.

الفصل الثاني : المشاريع الاستثمارية

2- خصائص المشروع الاستثماري

يتميز أي مشروع استثماري بالخصائص الخمسة التالية:

- إيرادات المشروع الاستثماري.
- نفقات المشروع الاستثماري.
- مدة الحياة.
- القيمة المتبقية.
- درجة المخاطرة و قد تطرقنا إلى ذلك أنفا.

1 إيرادات المشروع الاستثماري:

و هي عبارة عن تقديرات تتركز أساسا على الدراسات التسويقية و التنبؤ على مطلب منتوجات المشروع، حيث المبيعات تشكل الجزء الأكبر من إيرادات المشروع³⁰.

و الإيراد الصافي يعتبر تدفق تقدي محذوفا منه النفقات الناتجة عن عملية استثمارية معينة، كما أن التنبؤ بإيرادات المشروع تتركز أساسا على الدراسات التسويقية التي تهتم بالتنبؤ و تقدير حجم المبيعات المتوقعة و التعرف على تفاصيل المستهلكين و أفضل شبكة للتوزيع وأقلها تكلفة و من هنا نضمن سلامة القرار الاستثماري المتضمن لرفض أو قبول المشروع و هناك نوعين للتدفق النقدي:

التدفق النقدي الصافي: و يتمثل في التدفق الناتج عن عملية طرح الضرائب والفوائد المستحقة للغير.

التدفق النقدي الإجمالي: و يتمثل في الربح الناتج عن الدورة الاستغلالية قبل تخصيص حصص الاستهلاك و المؤونات.

³⁰ احمد فهمي جلال ، نفيسة محمد باشري . اقتصاديات المشروع . مكتبة النهضة للشروق 1985 ص 149 .

الفصل الثاني : المشاريع الاستثمارية

2/ نفقات المشروع الاستثماري:

تحتوي نفقات الاستثمار على عدة عناصر تحدد منها نوعين :

أ- تكاليف أو نفقات رأسمالية:

و هي النفقات و التكاليف اللازمة لإنجاز أي مشروع استثماري ما، أي سعر شراء كل ما يحتاجه المشروع مضاف إلى التكاليف و التي تحتوي على تكاليف النقل و الجمارك و التركيب و الإعداد حتى يصبح جاهزا لبدء النشاط و نستطيع حصر التكاليف و النفقات الاستثمارية فيما يأتي :

- دراسة تسلسل العمليات الإنتاجية في المشروع.

- الظروف الاقتصادية و التشريعات السائدة.

• ب - تكاليف و نفقات تشغيل المشروع:

بعد إنجاز المشروع وإتمامه، فإن تشغيله واستغلاله يحتاج إلى تكاليف و نفقات الاستغلال و هي تتمثل في عناصر منها المواد اللازمة، الأجور و المصاريف الأخرى، كما تحتاج نفقات تكوين العمال إذا كانت الآلات تكنولوجية عالمية³¹.

3/ مدة حياة المشروع:

هي الفترة التي يحقق فيها المشروع إيرادات صافية و يجب التعريف بين العمر الاقتصادي و العمر الإنتاجي. فالأول تقصد بها تلك المدة التي يتم فيها تشغيل المشروعات اقتصاديا.

أما الثاني فهي الفترة التي يكون فيها المشروع صالحا للإنتاج، و يتم تقدير كل منهما عند تقسيم المشاريع الاستثمارية و هناك عوامل عديدة تؤثر عليها و هي أنه كلما طال زمن الاحتفاظ بالمعدات فإنه:

- تنخفض قيمتها السوقية.

- تزداد تكاليف تشغيلها .

³¹ حنفي يحيى عيلة . دراسة الجدوى للمشروعات الاستثمارية . دار البيان عابدين . السنة 1978 ص 67 68 .

الفصل الثاني : المشاريع الاستثمارية

- انخفاض جودة المنتجات.

- ضياع الوافرات التي يمكن تحقيقها أو تشغيل منتجات جديدة.³²

فهنا نلاحظ أن العمر الذي يهمننا هو العمر الاقتصادي، وليس الإنتاجي هنا لأننا في تقييمنا للمشروع الاستثماري نكون في حاجة ماسة إلى تحديد الفترة التي يكون فيها تشغيله أو الاستغلال.

و من الممكن أن تبقى قيمة باقية لهذا الأصول أي أن الاستثمارات قيمة تجارية متبقية و هذا يكون راجع إلى أن هذه الحياة تكون طويلة أي أنه من الصعب التأكد أو تحديد المدة الحقيقية لاستعمال الأصول، كما يمكن للقيمة المتبقية أن تكون معدومة أو سالبة في حالة تكاليف أو نفقات التخريب."

المطلب الثالث: دورة حياة المشروع الاستثماري:

لتحقيق أي مشروع استثماري يجب المرور بعدة مراحل أو ما يسمى دورة المشروع و التي تضم مراحل قبل الاستثمار و مرحلة أثناء المشروع،

تعريف:

من الضروري في هذه المرحلة دراسة الآثار المشروع على البيئة التي سينجز فيها و دراسة آثار البيئة على المشروع أي بمعنى توافق المشروع مع متطلبات البيئة حيث لا يمكننا أن نتصور مشروعاً داخل المنظمة يعتمد على مدى قدرته على التكيف مع المحيط الاقتصادي و الاجتماعي و مع الأوضاع السياسية العامة، و النظام القانوني، و السياسات الحكومية و طبيعة الأسواق و آلياتها، من بين أهداف التعريف تجد:³³

³²حنفي يحيى عبلة . دراسة الجدوى للمشروعات الاستثمارية مرجع سبق ذكره ص 67-68 .

³³احمد فهمي جلال . نفيسة محمد باشري . مرجع سبق ذكره ص 149 .

الفصل الثاني : المشاريع الاستثمارية

- مرحلة المعرفة

إذا كانت الفكرة التقنية و المالية و الاقتصادية للمشروع قابلة للاستمرار .

- التأكيد من إمكانية مواصلة تحقيق و تخصيص موارد أخرى .

- تحديد الاحتياجات المالية اللازمة .

و هناك بعض الجوانب التي يجب إعطاءها أهمية على مستوى هذه المرحلة و هي :

▪ الأولوية الوطنية : تقديم مختلف الحلول التي تمكننا من الوصول إلى هذا الهدف إلى

دراسة إمكانية إنجاز المشروع على التراب الوطني .

▪ التحقيقية التقنية: تتضمن استمرار المشروع تقنيا .

▪ التحقيقية الاقتصادية : تتضمن استمرار المشروع اقتصاديا أي يتضمن التوازن الجهوي

و استمرار التوظيف .

2- مرحلة التحضير :

يعرف هذه المرحلة بمرحلة التعرف على الفرص الاستثمارية المتاحة في الأسواق، و يمكن أن

نقول أن نجاح دراسة الاستثمار يعتمد إلى حد كبير على مدى النجاح القائم بالدراسة في

اختياره للفكرة المناسبة التي يمكن تحويلها إلى منتجات تامة كما يجب علينا أن نفرق بين الفكرة

الاستثمارية و الفرصة الاستثمارية .

فالكثير من الأفكار قد تبدو جذابة في أول وهلة و لكنها قد تفشل من حيث التطبيق العلمي أو

من حيث الكلفة المقدره لها، أما الفرصة الاستثمارية فهي بذلك المجال الذي يتمتع فيه المشروع

بميزة تنافسية في الأسواق و لا يكفي أن يكون لها فرصة تسويقية منافسة فيها و لكن يجب أن

تعطي هذه الفرص عائدا مرضيا للمشروع، و في نفس الوقت تمده بمركز تنافسي، فلهذا يجب

على القائم بالدراسة إن يحلل الفرص الاستثمارية له داخل البيئة و من بين أهداف هذه المرحلة

- التخفيف من الفرضيات السابقة .

- تحديد مختلف تكاليف الاستثمار و الاستغلال .

الفصل الثاني : المشاريع الاستثمارية

- التحليل المالي و الاقتصادي للمتغيرة المختارة
- إذ أن مرحلة تحضير المشروع يعتمد على عدة متغيرات تتمثل في :
 - دراسة السوق.
 - الدراسة التقنية.
 - تقنية تكاليف الإشهار و الاستغلال.
 - اختيار المتغيرات الملائمة.

3- مرحلة التقييم:

إن مرحلة التقييم تساعد المحلل في اتخاذ القرار و بصفة عامة فإن هذه المرحلة تتضمن ثلاث عمليات:

التقييم المالي و دراسة المردودية التجارية للمشروع:

يتم فيها ترجمة جميع المعطيات المتحصل عليها من الدراسة (التمهيدية) السابقة في شكل جداول مالية، ثم يليها حساب المردودية التجارية للمشروع و هذا وفقا لمعايير و طرق خاصة بها.

الدراسة الاقتصادية للمشروع :

يقوم هذا التقدير على أساس المعلومات و المعطيات المتحصل عليها على الدراسة التمهيدية للسوق و قيمة المشروع لتقدير التكاليف و الإيرادات المتوقعة المشروع.

ب- مراحل خلال الاستثمار :

بوجود عدة أسباب و عدة اختلافات بين المسؤولين أو المختصين في اتخاذ القرارات، فانقسم هذا القرار إلى ثلاث احتمالات:

الفصل الثاني : المشاريع الاستثمارية

رفض المشروع :

و يكون هذا الرفض عندما يكون أحد هذه المتغيرات غير متوفرة (سوق جديدة، دراسة تقنية، و دراسات أخرى....).

متابعة الدراسات :

تكون هذه الدراسات سواء للحصول على المعلومات دقيقة كتحليل دقيق لتكاليف الاستثمار و دراسة متغيرات جديدة.

قبول المشروع :

هو عملية سهلة تم فيها دراسة كل المتغيرات و لم تكون فيها مشكلات و بواسطة هذا القبول يمكن المرور إلى مراحل المقبلة.

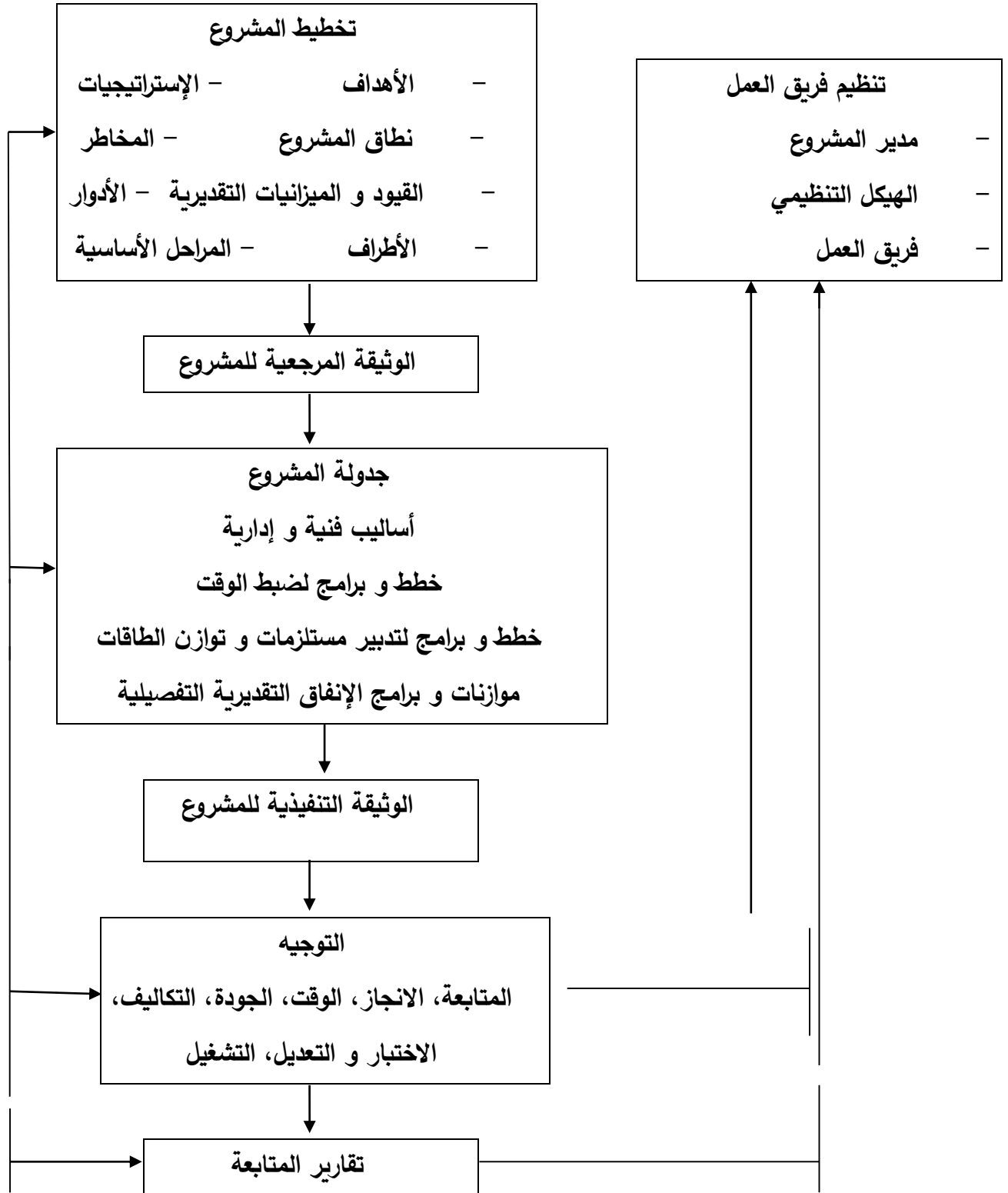
و يكون هذا القبول بعد التأكد من تحقيق كل الدراسات السابقة بما فيها مرحلة التحضير و التقييم ثم الانتقال إلى المرحلة الموالية.

مرحلة التنفيذ :

هي مرحلة من المراحل السابقة بحيث في هذه النقطة يتم فيها بداية إنجاز المشروع و الحياة على معدات و تجهيزات في أجل قصير و توفير كل الأموال اللازمة لتحقيق المشروع. يمكن تلخيص المراحل الأربعة السابقة الذكر في المخطط التالي:

الفصل الثاني : المشاريع الاستثمارية

الشكل (1): مراحل دورة المشروع



الفصل الثاني : المشاريع الاستثمارية

المطلب الرابع: العوامل و العوائق المؤثرة في المشاريع الاستثمارية

يمكن أن يميز بين التعاريف عدة لدراسة العوامل المؤثرة في المشروع³⁴:

- نوع النشاط:

يعتبر أهم عامل يؤثر على السياسة التي يسير عليها المشروع الاستثماري المقصود بنوع النشاط فهناك بعض المشروعات التي تحتاجها طبيعة الأعمال التي باشرها المشروع كما تعبر عنها الأموال التي تحتاج إلى مقادير مغايرة من الأموال لاستثمارها في الأموال و كذلك يؤثر نوع النشاط على تمويل احتياجات المشروع على العملية و على عملية الرقابة المالية و تظهر هذه الأهمية في قطاع الهيئات المالية الحرة مثل : البنوك التجارية على وجه الخصوص.

ب حجم المشروع:

و هو يؤثر بصفة خاصة على موضوع التمويل أي سد احتياجات المشروع من الأموال اللازمة وأيضا درجة الرقابة المطلوبة و كلما كبر المشروع كلما تعقدت الرقابة، كما تزداد أهمية الاعتماد على التنظيم المحاسبي و ميزان التقدير كوسيلة إدارية للرقابة كلما زاد حجم المشروع أو كلما انفصلت إدارة المشروع عن شخصية أصحاب رأس المال و من جهة أخرى فإن المشاريع الكبرى يسهل عليها الحصول على الأموال اللازمة لها للتوسع و المواجهة الظروف الطارئة لان كبر الحجم مرتبط بقوة المركز المالي بما يزيد من ثقة الناس و اطمئنانهم إلى هذه المشاريع.

³⁴نادية و فخري مكاي . الدكتور محمد صبح . ادارة المنشآت المالية . كلية التجارة . سنة 1995 ص 35 .

الفصل الثاني : المشاريع الاستثمارية

ج العوائق التي تقف دون تحقيق المشروع الاستثماري:

يمكن تلخيصها في بعض النقاط الرئيسية و هي³⁵ :

1. العوائق المالية :

تتمثل في عدم كفاية رؤوس الأموال نتيجة عدم كفاية القروض المناسبة و المخصصة لهذا المشروع.

2. العوائق الاقتصادية :

تتمثل هذه العوائق في المؤشرات السياسية لسياسة الأسعار و سياسة الضرائب.

3، العوائق السياسية:

و تتمثل في عدم القدرة على التخطيط و تنفيذ المشروع و طريقة متابعة و تقييم المشاريع الغير ملائمة و التشغيل أو التوظيف السيئ للإطارات من الناحية الميدانية داخل المؤسسات العمومية.

4 العوائق الاجتماعية:

و تتمثل في انتشار الأمية، و مشاكل الأمن التي لا تسمح للمستثمرين الأجانب بخلق مشاريع تنموية استثمارية داخل البلاد.

³⁵مذكرة نيل ليسانس. تقييم المشاريع الاستثمارية للطلبة بن حمو . البركانو سنة 1999-2000 ص 10 .

الفصل الثاني : المشاريع الاستثمارية

المبحث الثاني: معايير تقييم المشاريع الاستثمارية:

المطلب الاول: المعايير القائمة بدون خصم:

المعيار القائم على فترة استرداد رأس المال:

يعرف باسم طريقة استرجاع قيمة الاستثمار (pay-back-method) و تعتمد هذه الطريقة على معرفة عدد السنوات التي يمكن فيها استرجاع الاستثمار الأولي أي أنها تتمثل في حساب و تقدير عدد السنوات اللازمة لاسترداد المبالغ المنفقة على الاستثمار عن طريق الحصول على الغلات، و تتميز هذه الطريقة بالبساطة و العملية و لكنها قد تؤدي إلى نتائج غير صحيحة، فهي لا تأخذ بعين الاعتبار الاختلاف بين مستوى الأرباح المتوقع و طول عمر المشروع، و بصفة عامة هذا المعيار يؤول لصالح المشروعات ذات العائد السريع³⁶.

المطلب الثاني: المعايير القائمة على خصم

إن المعيار السابق يأخذ بعين الاعتبار تكلفة الاستثمار و العائد منه دون مراعاة المدة للتدفقات المالية و النقدية للتكاليف و الفوائد ولهذا فهو يحتوي على عيوب، و لذلك فإنه توجد معايير تحاول مراعاة الفصل الزمني بين المشاريع و هي القيمة الحالية الصافية و طريقة معدل العائد الداخلي .

1) طريقة القيمة الحالية الصافية La valeur actuelle helte.van

تقوم هذه الطريقة بمقارنة التكاليف الاستثمارية بالإيرادات الصافية طوال حياة المشروع يعد استرجاعها إلى مقياس زمني مشترك هو الحاصل عن طريق الخصم.

³⁶مرجع سبق ذكره. مذكرة نيل الليسانس .

الفصل الثاني : المشاريع الاستثمارية

إذا كان R : يرمز للمبالغ و الغلات (الإيرادات) المتوقع الحصول عليها في فترات مقبلة.

i: معدل الفائدة (معدل أو سعر الخصم).

N: عدد السنوات

فإن القيمة الحالية الصافية للمشروع هي :

$$VAN = K + R_1 / (1+i) + R_2 / (1+i)^2 + \dots + R_N / (1+i)^N$$

المطلب الثالث: نفقات وإيرادات المشروع الاستثماري:

1/ نفقات المشروع الاستثماري³⁷:

تحتوي تكلفة الاستثمار على عدة عناصر نجعلها في مجموعتين:

أ- التكاليف الأولية.

ب - تكاليف تشغيل المشروع.

أ- التكاليف الأولية:(التكاليف الاستثمارية للمشروع):

هي تلك النفقات أو التكاليف اللازمة لإقامة مشروع ما، أي بمعنى آخر سعر شراء كل ما يحتاجه المشروع مضاف إليه التكاليف الخاصة به مثل تكاليف النقل، الجمارك، التركيب و بصفة أخرى يمكن القول بأنه توفير كل ما هو ضروري حتى يصبح المشروع قابلاً للتجسيد، أي تلك التكاليف التي تنفق منذ لحظة ظهور فكرة المشروع و تقديمه للدراسة حتى إتمام انجازه و إجراء تجارب تشغيله، و يمكن حصر عناصر التكاليف الاستثمارية فيما يلي:

• الدراسة الهندسية للمشروع.

• خريطة تسلسل العمليات الإنتاجية للمشروع.

• الظروف الاقتصادية والتشريعات السائدة.

ب تكاليف تشغيل المشروع:

بعد انجاز المشروع ننتقل إلى عملية تشغيله، و هذه العملية تحتاج إلى تكاليف أخرى ، و هي عبارة عن التكاليف اللازمة للاستفادة من استغلال الطاقة التي جناها ذلك المشروع أو التي قام بتصميمها.

³⁷احمد مندور / دار المحمدية العامة . ديوان المطبوعات الجامعية 1998 ص 129 .

الفصل الثاني : المشاريع الاستثمارية

بالإضافة إلى التكاليف التي يجب أخذها بعين الاعتبار عن تحديد العناصر المتمثلة في الموارد اللازمة للتشغيل، لأجور، المصاريف الأخرى، تكاليف تشغيل العمال الخ.

2/ إيرادات المشروع الاستثماري:

تعني بكلمة الإيراد الصافي كل تدفق نقدي ناقصا منه جميع النفقات الناتجة عن العملية الاستثمارية، كما أن عملية التنبؤ بإيرادات المشروع الاستثماري تركز أساسا على الدراسة التسويقية التي تهتم بتقدير حجم المبيعات المتوقعة والتعرف على تفاصيل المستهلكين، أي تجسيد أفضل شبكة للتوزيع بأقل تكلفة مما ينتج عنه وجود سلامة القرار الاستثماري و المتضمن رفض أو قبل المشروع، و يمكن أن تفرق أو تميز بين نوعين من التدفقات النقدية:

• التدفق النقدي الإجمالي³⁸.

• التدفق النقدي الصافي.

أ- التدفق النقدي الإجمالي:

هو عبارة عن ربح الاستغلال قبل التخصيص مطروحا منه مخصصات الاستهلاك والمؤونات، بمعنى آخر الفائض النقدي المستخلص من الاستغلال قبل كل تخصيص.

ب - التدفق النقدي الصافي

هو عبارة عن كل النفقات النقدية الناتجة عن عملية الاستغلال أي: النفقات النقدية الداخلة نتيجة تحقيق الإيرادات مطروحا منها التدفقات النقدية الخارجية نتيجة لدفع المصاريف و تعبر عنها كما يلي :

لتدفق النقدي الصافي = النتيجة الإجمالية - الضريبة

التدفق النقدي الصافي = النتيجة الصافية من الضرائب + تخصصات الاستهلاك.

الفصل الثالث: المؤسسة

المستقبل مترو الجزائر

الفصل الثالث: المؤسسة المستقبلية مترو الجزائر.

تمهيد:

تجسيدا للمفاهيم النظرية التي تطرقنا لها في المبحث السابق اخترنا القيام بتربص في أحد المؤسسات الجزائرية و تجسيدها في الواقع التطبيقي.

المبحث الأول: تعريف مؤسسة مترو الجزائر

المطلب الأول: تعريف مؤسسة مترو الجزائر

نشأت مؤسسة مترو الجزائر بموجب الأمر 384/84 المؤرخ في 24 نوفمبر 1984 في إطار التسيير الاشتراكي للمؤسسات بعدد عمال يقدر بخمسين عامل و إطار منفذ، و هنا كانت عبارة ن مديريةية و في سنة 1989 تم تحويلها إلى مؤسسة عمومية اقتصادية، و أخذت شكل شركة ذات أسهم، بهدف إنجاز و استغلال مترو على مستوى الجزائر و ذلك بعد استقلالها عن المؤسسة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية. و في 31 ماي 2010 قامت المؤسسة بموجب الأمر 2010/635 بزيادة رأسمالها من 50 مليون دينار جزائري إلى 380 مليون دينار جزائري مقسمة إلى 3800 سهم إذ تقدر القيمة الاسمية لكل سهم ب: 100.000 دج.

تعتبر مؤسسة مترو الجزائر مؤسسة عمومية ذات طابع اقتصادي منذ 1989، تتمتع بالشخصية القانونية و المعنوية و الاستقلال المالي و تعد تاجرة في علاقاتها مع الغير و هي موضوعة تحت وصاية وزير النقل و بذلك تعتبر صاحب مشروع مفوض و تمارس هذه السلطة طبقا لأمر رقم 76/75 المؤرخ في 21 نوفمبر 1975 حيث أن مؤسسة مترو الجزائر تتعامل بميزانية الدولة³⁹.

حيث تقوم بصفقات عمومية ضمن شروط يحددها قانون الصفقات العمومية حيث يتضمن هذا القانون الخطوات التي تسمح بالقيام بالمشروع.

الفصل الثالث : المؤسسة المستقبلية مترو الجزائر

و تقوم مؤسسة مترو الجزائر بإنجاز المشاريع لصالح الدولة، حيث تقوم وزارة النقل بتكليف مؤسسة مترو الجزائر لإنجاز المشاريع المتعلقة بالنقل الحضري و الشبه الحضري و من بينها:

- مشروع مترو الجزائر.
- مشاريع الترامواي على المستوى الوطني.
- مشاريع النقل بالكوابل و المصاعد الهوائية.

المطلب الثاني : مهام مؤسسة مترو الجزائر و أهدافها

☒ مهام مؤسسة:

يمثل مهام مجلس إدارة المؤسسة في:

- ضمان الدراسات.
- إنجاز المشاريع.
- استغلال شبكة السكة الحديدية.
- نقل المسافرين.

☒ أهدافها:

تهدف مؤسسة مترو الجزائر باعتبارها صاحب مشروع مفوض من قبل وزارة النقل، بحيث تهدف إلى إنجاز لصالح الدولة الجزائرية مشاريع في مجال النقل الحضري بحيث تهدف إلى ضمان إنجاز و استغلال هذه المشاريع لنقل المسافرين في كافة التراب الوطني. بفضل مؤهلات المؤسسة و موقعها الخاص تهدف عموما إلى:

- إرضاء طلب المسافرين من حيث النقل، بحيث لا يمكن لأية وسيلة أخرى ضمان الراحة و الأمن اللازمين في الآن ذاته (30000 مسافر في الساعة و في الاتجاه).
- منح وسيلة نقل منتظمة و مستمرة للمسافرين و ذلك يفصل قريبا الدورات.
- ضمان ربح الوقت و التقليل من مشكلة تلوث الهواء و الانزعاج الصوتي و حوادث المرور و الازدحام في المدن.

الفصل الثالث : المؤسسة المستقبلية مترو الجزائر

- ضمان إعادة تنظيم و تجديد الأنسجة العمرانية القديمة، و خلق مناطق و أقطاب التبادل و محطات و الشبكات المتعددة الخدمات.

المطلب الثالث:الخدمات و الدراسة التمهيديّة والانجاز

☒ الخدمات:

الأنشطة و المسؤوليات

- لمؤسسة مترو الجزائر مجلس إدارة تتمثل مهامها في :
 - ضمان مشاريع الترامواي ، المترو، المصاعد الهوائية.
 - استغلال شبكات المترو و الترامواي.
 - تقوم بإنجاز المشاريع لصالح الدولة حيث تقوم وزارة النقل بتوكيل مؤسسة مترو الجزائر لإنجاز المشاريع المتعلقة بالنقل الحضري و الشبه الحضري.

☒ مشاريع المؤسسة

- خط مترو الجزائر (البريد المركزي -حي البدر) (10كلم ب 10 محطات).
- ترامواي الجزائر الخط الشرقي (رويسو- درقانة) (22كلم ب 38 محطة).
- ترامواي وهران (7.18 كلم ب 32 محطة).
- ترامواي قسنطينة (3.09 كلم ب 16 محطة).
- تليفريك الجزائر ، قسنطينة ، سكيكدة، تلمسان، البليدة، عنابة .
- تليكابين الجزائر، قسنطينة ، سكيكدة، تلمسان، البليدة، عنابة.
- إعادة هيكلة تليفريك خط (بلوزداد - المدنية) و خط (مقام الشهيد - حديقة التجارب) و خط (المعدومين - قصر الثقافة) و خط (بولوغين - notre – dame d'Afrique).

☒ مشاريع طور الانجاز :

- ترامواي : سطيف ، عنابة ، سيدي بلعباس ، ورقلة .
- تليفريك : الجزائر رابط بين وادي قريش و بوزريعة.

الفصل الثالث : المؤسسة المستقبلية مترو الجزائر

• تليفريك : تيزي وزو .

•توسيع خط الترامواي.

☒ الدراسة التمهيديّة:

1/الترامواي: الجزائر غرب ، سكيكدة ، الجلفة ، بسكرة ، بجاية ، بليدة، تلمسان، بشار، تبسة.

2/تليكابين : بجاية، المدية، وه ارن، جيجل، بني صاف، الطارف، قسنطينة، الجزائر، سيدي

بلعباس، سوق أهراس .

3/المترو: وهران، الجزائر.

☒ الانجاز :

1/ الترامواي : ورقلة، سيدي بلعباس، مستغانم، وهران توسيع خط الترامواي، قسنطينة،

الجزائر .

2/تليكابين : (تيزي وزو، واد قريش، بوزريعة الجزائر).

3/المترو: حي البدر الحراش، حي البدر عين النعجة، البريد المركزي ،ساحة الشهداء

(الجزائر).

المطلب الرابع :الشركات المتعامل معهم

أ- شركة سيترام SETRAM :

في إطار الشراكة بين مؤسسة مترو الجزائر و مجموعة (TRANSTEV) والوكالة المستقلة

للتنقل بباريس

(RATP Développement) ، تم إنشاء شركة جزائرية مكلفة بصيانة و استغلال خطوط

الترامواي بالجزائر .

تحمل هذه الشركة اسم شركة استغلال خطوط الترامواي "سيترام" ويقع مقرها الاجتماعي

بالطريق الولائي رقم 13، الطرق الأربعة، القبة الجزائر.

الفصل الثالث : المؤسسة المستقبلية مترو الجزائر

تمتلك مؤسسة مترو الجزائر نسبة 15 بالمائة من أسهم الشركة، وتقوم بتزويد سياتال بالمهارات اللازمة كما تشارك بصفة فعالة في تطوير هذه الشركة.

ب- شركة سياتال:

"سياتال" شركة خاضعة للقانون الجزائري، من مهامها تركيب و صيانة قاطرات الترامواي بالجزائر، تُعتبر ثمرة اتفاق شراكة بين مؤسسة مترو الجزائر و المؤسسة العمومية الاقتصادية "فيروفيا" و شركة ألتوم الفرنسية المتخصصة في الصناعات المرتبطة بالنقل بالسكك الحديدية.

يقع مقر "سياتال" في عنابة، و تتكفل أيضا بتمويل جميع مشاريع الترامواي عبر مختلف مدن البلاد مع ضمان خدمات الصيانة.

تساهم مؤسسة مترو الجزائر التي تمتلك حصة تقدر بـ 10 بالمائة من أسهم "سياتال"، في تطوير نشاط هذه الشركة.

ت- مؤسسة النقل الجزائري عبر الكوابل

لتحقيق تنمية فعالة لوسائل النقل بالكوابل على المستوى الوطني أبرمت مؤسسة مترو الجزائر اتفاقا مع مجموعة (TRANSTEV) لتعزيز الجهود الثنائية من خلال إنشاء مؤسسة مشتركة مع الشريك العالمي. بوماقالسكي POMAGALSKI.

هذه المؤسسة ذات الحقوق الجزائرية، المُكناة مؤسسة النقل الجزائري عبر الكوابل - م ن ج

ك - مُكلفة ب:

❖ التحضير للتشغيل التجاري، استغلال وصيانة تجهيزات النقل بالكوابل بالجزائر.

❖ دراسة وإنجاز أنظمة أو نمط أو شبكة النقل بالكوابل بالجزائر.

❖ إنشاء وحدة تركيب المصاعد الهوائية.

كُساهم بنسبة 10 % في هذه المؤسسة، تسعى مؤسسة مترو الجزائر جاهدا للوصول إلى

أهداف - م ن ج ك-

الفصل الثالث : المؤسسة المستقبلية مترو الجزائر

المبحث الثاني: تنظيم و هيكله مؤسسة مترو الجزائر

المطلب الأول: الهيكله

يقوم تنظيم مؤسسة مترو الجزائر على ثلاثة اقسام من الهياكل⁴⁰:

أ- المديرية العامة:

تتكون من:

رئيس المدير العام:

ينتخب من طرف مجلس إدارة المؤسسة الذي يمنحه سلطة المسؤول عن السير العام للمؤسسة فهو يمثل المؤسسة من خلال جميع تصرفاته و ممارسته للمسؤولية التسلسلية على الأفراد.

مدير عام و مساعد:

و هو يساعد الرئيس المدير العام في أداء مهامه و يسهر على تطبيق الأوامر و التعليمات و اللوائح التي يملئها الرئيس المدير العام للمديرين التنفيذيين و كذا رؤساء المصالح و المجموعات كما أن من مهامه العمل على مراقبة التنفيذ و تطبيق إجراءات على أحسن وجه و احترام كل ما جاء فيها من القوانين.

السكرتارية:

تقوم بإعداد برامج المواعيد الخاص باللقاءات الرسمية الاجتماعات التي يتزأسها المدير و كل ما يتعلق بالوثائق الصادرة و الواردة بحيث تقوم بترتيبها و تصنيفها حسب ما جاء فيها و الاحتفاظ بها و تسجيلها في سجل خاص بهذه الوثائق، كما أنها تجنب على جميع المر اسالت الخاصة بالمؤسسة سواء كانت داخلية أو خارجية و تقوم بالرد على جميع الاتصالات الهاتفية و تحويلها إلى السلطة العليا و المتمثلة في المدير العام بحث تضمن السرية التامة في التعامل كما أنها تعتبر اتصال بين الرئيس و المرؤوسين.

<http://www.metroalger-dz.com/ar/>⁴⁰

الفصل الثالث : المؤسسة المستقبلية مترو الجزائر

ب- الهياكل الوظيفية:

• **مديرية الإدارة و الموارد البشرية:** مسؤولة عن المهام المتعلقة بتوفير و تطوير الموارد البشرية و كذا تسيير الإدارة العامة و الوسائل و تسيير المنازعات بالإضافة إلى تسيير و تحديد سياسة الاتصال الداخلي و الخارجي للمؤسسة.

وتتمثل مهامها في:

- ✓ تسيير إدارة شؤون الموظفين .
- ✓ تسيير و إدارة الموارد المشتركة للمؤسسة .
- ✓ تحديث سياسة و قواعد توظيف و تكوين أجور الموظفين ... الخ .
- ✓ تحديد و تحقيق الإجراءات و القواعد الإدارية و تسيير المعمول بها (النظام الداخلي، الاتفاقيات الجماعية، سياسات التطوير و الأجور المعمول بها في قانون العمل .)
- ✓ ضمان العالقات الاجتماعية الداخلية عن طريق الحوار الجيد بين المدراء و العمال بواسطة الاجتماعات (وفد نقابة العمال، لجنة المشاركة، لجنة الصحة، والأمن، لجنة التأديب).
- ✓ إنشاء ميزانية التسيير بالتعاون مع المديرية المالية و ضمان توافق النفقات
- ✓ وضع وتنفيذ إجراءات لتسيير الممتلكات و الخدمات اللوجيستية
- ✓ دعم الإدارة و تطوير مركز الوثائق و أرشيف المؤسسة و علاقتها بالهيكل الأخرى .
- ✓ دعم القضايا المتنازع عنها بالتعاون مع الخلية القانونية في المؤسسة.
- **مديرية المالية:** مسؤولة عن ممارسة و تطوير مهام التسيير المالي والمحاسبي والجبايي. كما تتولى أيضا تسيير الموارد المالية المرصودة لإنجاز واستغلال مشاريع المؤسسة بالإضافة إلى التكفل بكل العمليات المالية المتعلقة بسير المؤسسة.

هذه المديرية من مهامها :

- حسن سير حساب المؤسسة فيما يخص المالية و المحاسبة و الجباية .

الفصل الثالث : المؤسسة المستقبلية مترو الجزائر

- رفع إجمالي العمليات الاستغلال التي لها عالقة بمشروع مترو أو الترامواي و هذا بتحديد العالقات و الإجراءات المطبقة .
- التسيير المالي و المحاسبي و الجبائي لخدمات المؤسسة.
- وضع ميزانية المؤسسة و هذا بتوحيد العناصر المقدمة من الهياكل و القيام بالموافقة عليها من طرف المديرية العامة.
- **المديرية القانونية و الصفقات :** تجمع المجالات القانونية و تلك المتعلقة بالصفقات و تتمثل مهامها في التكفل بتحضير الصفقات و عمليات نزع الملكية و تسوية الخلافات والنزاعات المرتبطة بتسيير مشاريع المؤسسة.
- **مديرية المراقبة :** هدفها القيام بمهام المراقبة الداخلية و التأكد من سيرورة إدارة المخاطر والمراقبة الداخلية بالإضافة إلى اقتراح إجراءات تحسينية عندما يقتضي الحاجة الأمر.
- **مديرية التخطيط و مراقبة التسيير :** هدفها وضع الإستراتيجية و تحديد محاور التطوير التي تسعى المؤسسة لتنفيذها و كذا منح المساعدة لهياكل المؤسسة قصد السماح لها ببلوغ الأهداف المسطرة لها في إطار المخطط السنوي بالإضافة إلى ضمان انسجام التنظيم مع استراتيجية و مهام المؤسسة.
- **الهيكل التنفيذية:**
- **مديرية الدراسات و الهندسة :** مكلفة بإنجاز دراسات الإنضاج لمشاريع المترو و الترامواي و النقل بالكوابل مع احترام المراحل المتتابعة (دراسة الجدوى والتحضير للإنجاز). الدراسات الموجب انجازها على هذا المستوى الدراسات التقنية (الدراسات الأولية و التصميم الأولي و المشروع التمهيدي المفصل) بالإضافة إلى التحليل المالي و التحليل الاقتصادي و تحليل الآثار البيئية للمشاريع.

الفصل الثالث : المؤسسة المستقبلية مترو الجزائر

- **مديرية منشآت المترو :** تضمن تنفيذ و تنسيق و مراقبة مجمل الوسائل اللازمة لانجاز المنشآت التي يتم تحديدها في إطار التصميم الأولي لمشاريع المترو مع احترام دراسات التصميم العام والميزانيات المرصودة و المخططات المتوقعة بالنسبة لمجمل مكونات المشاريع خاصة منها:

❖ الأنفاق و المنشآت على الخط

❖ المحطات الموجودة بالأنفاق و على السطح

❖ أرضية الخطوط

❖ المنشآت الفنية...الخ

- **مديرية نظام المترو :** و هي مسؤولة عن الانجاز التام لكل مكونات النظام الكلي للمترو إلى غاية الدخول حيز الخدمة و يتعلق الأمر أساسا ب :

❖ الخط

❖ مرافق وتجهيزات توزيع الطاقة الكهربائية

❖ التجهيزات الالكترو ميكانيكية

❖ القاطرات

❖ تهيئة المحطات

❖ بناء المباني التقنية .

❖ تركيب المعدات الكهربائية

❖ تهيئة الأمن .

❖ تزويد و تركيب معدات نظام السير و مسار سكك الحديد .

و تتكون مديرية نظام المترو من مصالح :

✓ مصلحة الطرقات و البنايات .

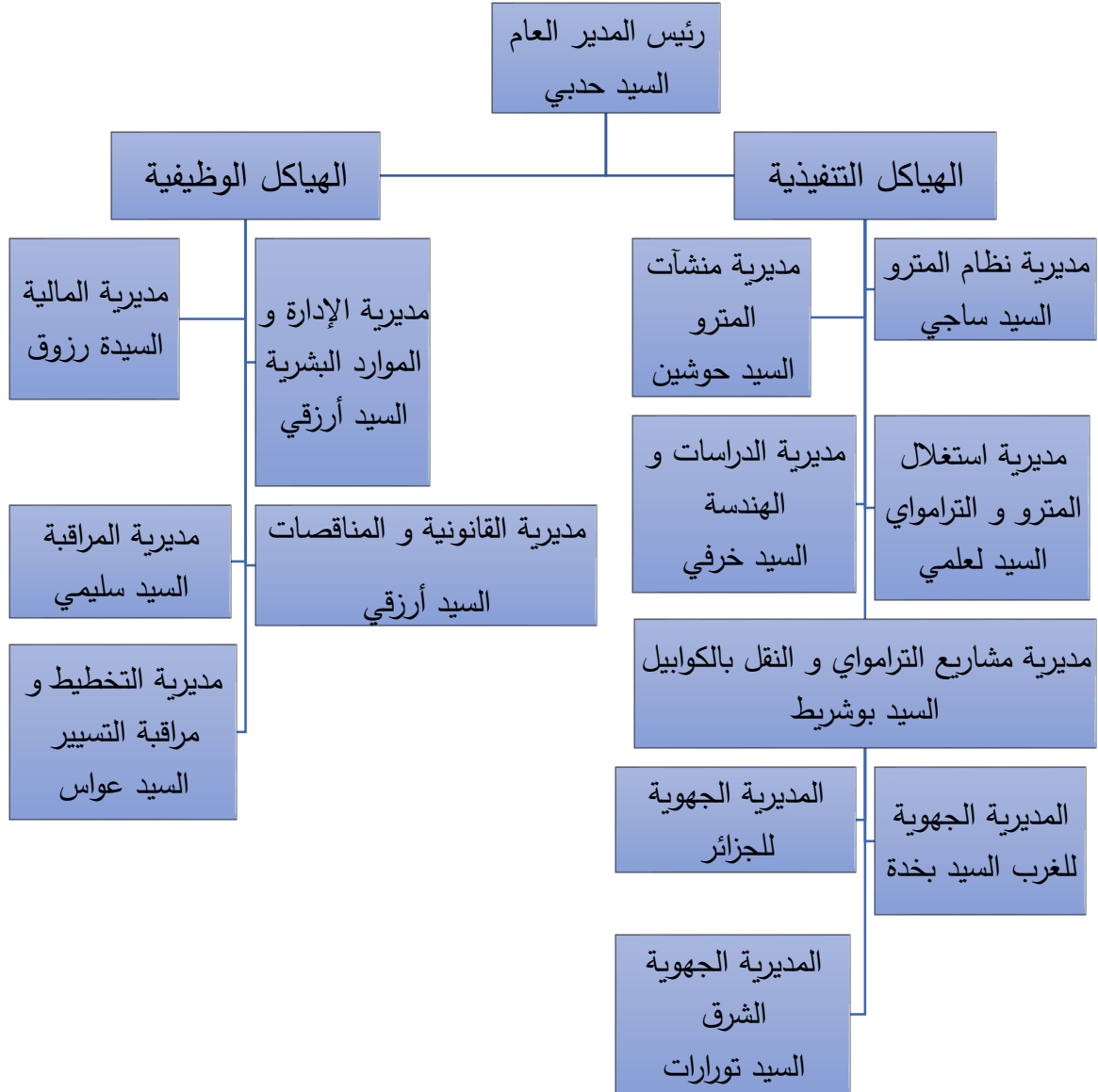
✓ مصلحة التيار الضعيف.

الفصل الثالث : المؤسسة المستقبلية مترو الجزائر

- ✓ مصلحة نظام المترو .
- ✓ مصلحة المعدات التجارية.
- ✓ المصلحة القانونية .
- ✓ المصلحة المالي.
- مديرية مشاريع الترامواي و النقل بالكوابل : و تتمحور مهمتها في التخطيط العملي و تسيير مجمل عمليات الانجاز بالإضافة إلى الإشراف على أشغال انجاز مشاريع الترامواي و النقل بالكوابل عبر التراب الوطني.
- مديرية استغلال المترو و الترامواي **DEMT**: تتكفل بمجمل أعمال الاستغلال العملي لنظامي النقل بالمترو و الترامواي من اجل ضمان:
 - ❖ الفعالية و النجاعة فيما يخص الاستغلال و الصيانة
 - ❖ منظما و مزودا بنظام تسيير .

الفصل الثالث : المؤسسة المستقبلية مترو الجزائر

الشكل 2: الهيكل التنظيمي لمؤسسة مترو الجزائر



الفصل الثالث : المؤسسة المستقبلية مترو الجزائر

المطلب الثاني: مشاريع مؤسسة مترو الجزائر

1.المشاريع المنجزة⁴¹:

1. خط مترو الجزائر (البريد المركزي - الحراش).
2. ترامواي الجزائر (رويسو - درقانة).
3. ترامواي وهران (32 محطة).
4. ترامواي قسنطينة (16 محطة).
5. إعادة هيكلة تيليفيريك خط (بلوزداد - المدنية) و خط (مقام الشهيد - حديقة التجارب) و خط (المعدومين - قصر الثقافة) و خط (بولوغين - notre - dame d'Afrique).
6. تيليكابين (قسنطينة، سكيكدة، تلمسان، واد قريش) و إعادة هيكلة تيليكابين (عنابة، البلدية).

⁴¹ <http://www.metroalger-dz.com/ar/>

الفصل الثالث : المؤسسة المستقبلية مترو الجزائر

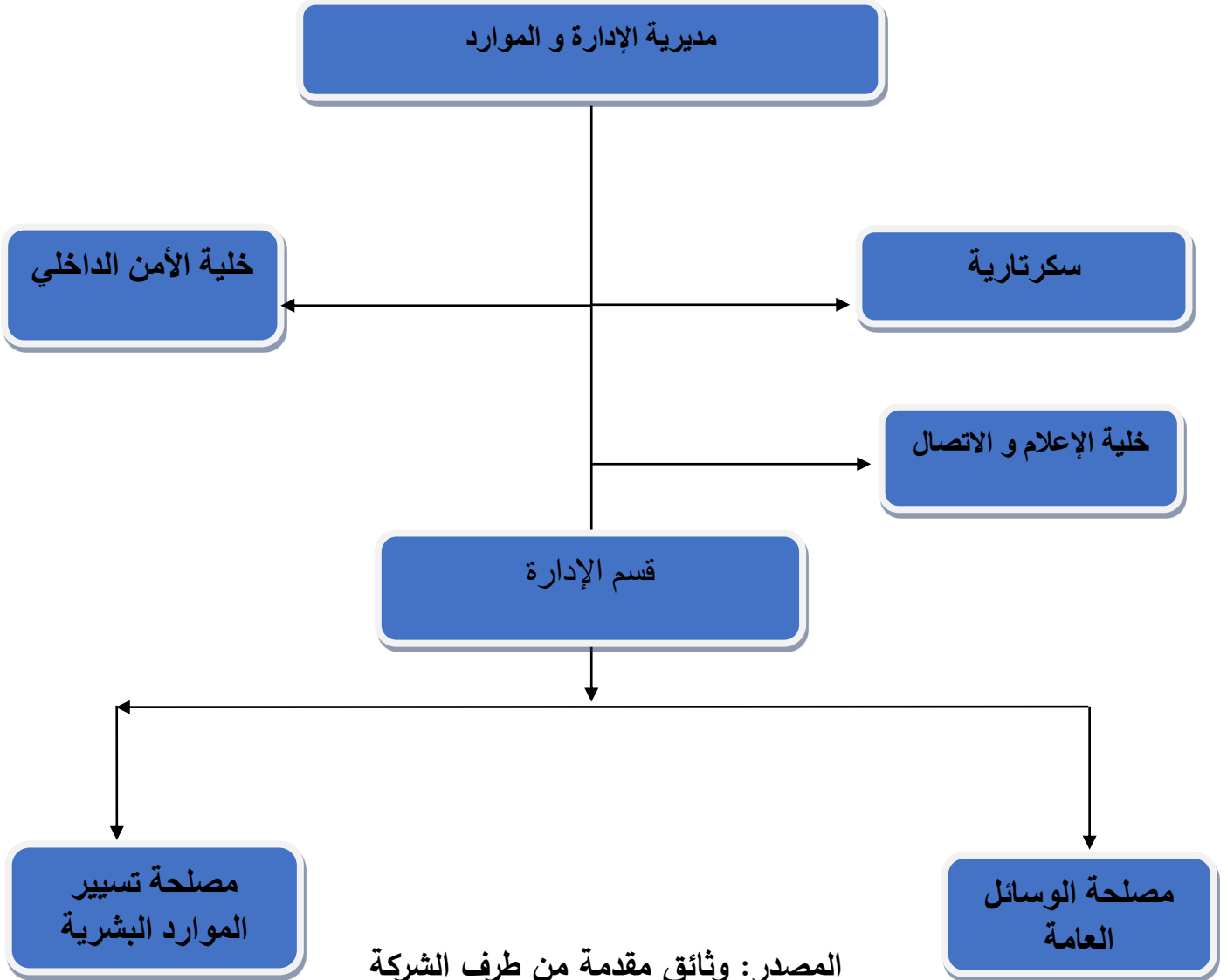
المطلب الثالث : مديرية مجال التربص 1 :

مصلحة تسيير الموارد البشرية

تتمثل مهام مصلحة تسيير الموارد البشرية في:

- تسيير ملفات الموظفين ، العطل ، المرض ، الانضباط، الغيابات و المتابعة الطبية .
- هي المسؤولة عن توظيف الأشخاص تحت إشراف رؤسائهم .
- لها صالحية اقتراح التحديثات إلى تصنيف الوظائف و مراقبة تنفيذها بعد إقرارها من قبل رؤسائهم.

الشكل 3 يوضح: الهيكل التنظيمي لمديرية الإدارة و الموارد البشرية.DRH



الفصل الثالث : المؤسسة المستقبلية مترو الجزائر

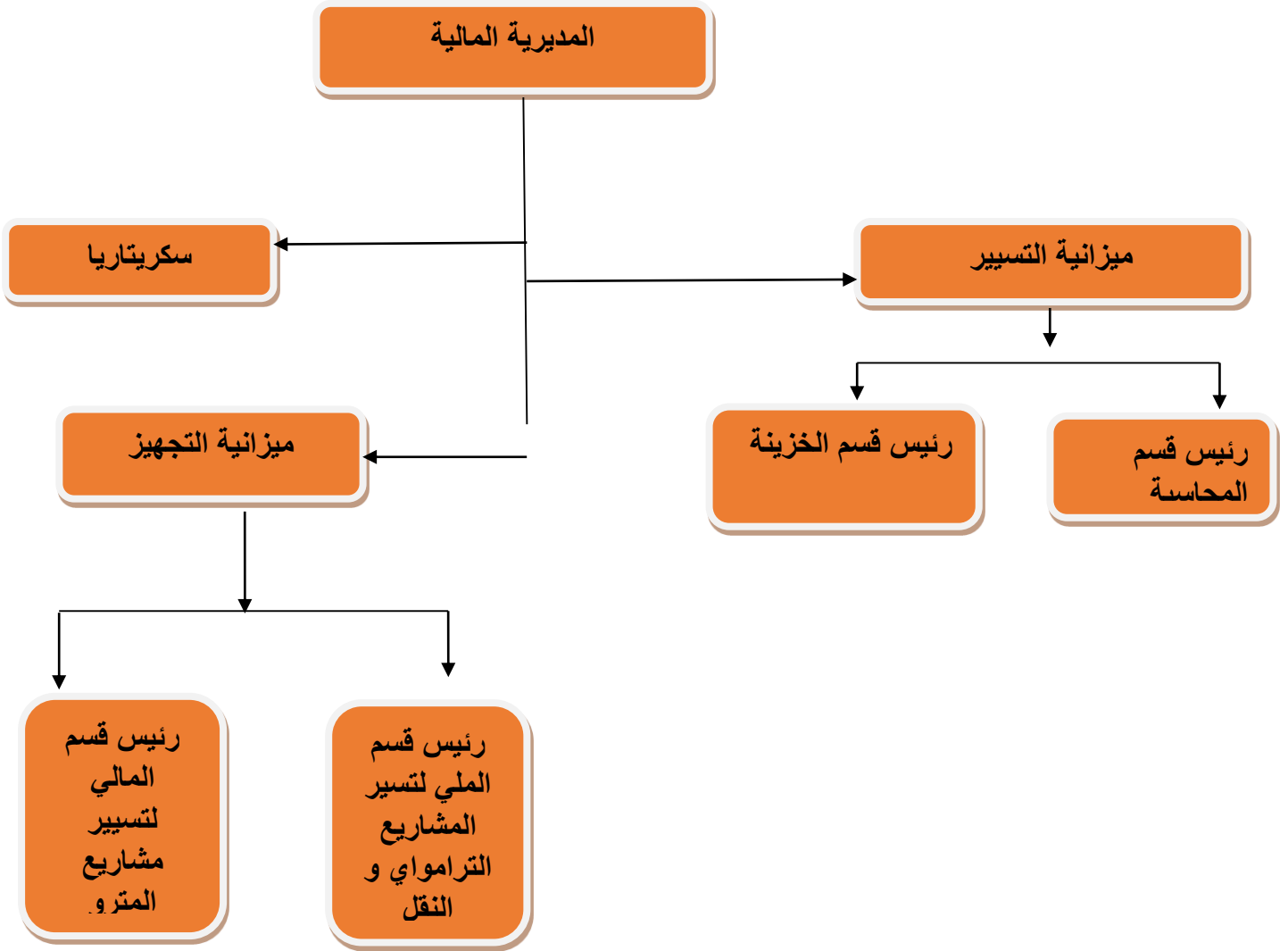
2- مصلحة الإدارة المالية قسم المحاسبة

:تتمثل مهام قسم المحاسبة فيما يلي :

- التحقق و محاسبة الفواتير المتعلقة بالتشغيل العام للمؤسسة التي تتلقاها من مختلف المديریات.
- محاسبة جميع العمليات المتعلقة بالاستثمار على أساس الفواتير و المستندات المبررة .
- القيام بمختلف العمليات المحاسبية و المتعلقة بالإيرادات التي تخص عليها من طرف مختلف الأعمال التجارية التي تقوم بها المؤسسة بما فيها إيرادات الدراسات للنقل الحضري .
- الحرص على العمليات المحاسبية التي تقوم بها الشركة على أساس الفواتير و المستندات المبررة (عقد، إنفاقه)، طلب ، سند الخ .
- إصدار الميزانية و جدول حسابات النتائج في نهاية السنة .
- القيام بجميع العمليات المتعلقة بالضريبة.
- قسم الخزينة:تتمثل مهام قسم الخزينة فيما يلي:
- تحضير مخططات الخزينة (ميزانية التسيير) بالتعاون مع مديرية الإدارة والموارد البشرية وذلك الاستغلال.
- متابعة ومراقبة الرواتب.
- إدارة الحسابات المصرفية العامة .
- دفتر اليومية .
- تحديث دفتر اليومية .
- القيام وتحديث دفتر اليومية .
- تحضير دوريات (الشهرية والفصلية) لوضعيات الخزينة بالمقارنة مع مخطط الخزينة و تسليط الضوء على الاختلافات و تحليلها .
- ضمان تسيير صندوق المؤسسة باستخدام الموارد المتاحة وذلك لنفقات الطفيفة في إطار العمل العادي في المؤسسة.

الفصل الثالث : المؤسسة المستقبلية مترو الجزائر

الشكل 4 يوضح: الهيكل التنظيمي للمديرية المالية:



المصدر: وثائق مقدمة من طرف الشركة

الفصل الثالث : المؤسسة المستقبلية مترو الجزائر

المبحث الثالث: دراسة حالة مشروع ترامواي ورقلة.

المطلب الاول: مشروع ترامواي.

1- تعريف الترامواي.

هي وسيلة نقل عام حديثة عبر سكك الحديدية تعمل غالبا داخل المدينة وتمتد على طول مسارات الطرق بجوار السيارات، وفي بعض الأحيان يمكن أن توجد في مسارات بعيدة على السيارات، و تعمل الترامواي عادة على الطاقة الكهربائية، وتعتبر من أكثر وسائل النقل شيوعا في بعض البلدان.

وقد يحمل الترامواي أيضا بين المدن والقرى القريبة من بعضها، وقد تستخدم في بعض الأحيان كوسيلة لنقل البضائع، وعادة ما تكون مركبات الترامواي أخف وزنا و اقصر طولاً من القطارات السريعة، ومع ذلك درجة الاختلاف بين وسائل النقل المختلفة عبر السكك الحديدية تكاد تكون غير واضحة، ولكن يمكن القول بان معظم مركبات الترامواي في وقتنا الحالي تعمل على الطاقة الكهربائية، وتعمل القليل منها على وقود الديزل، خاصة في البلدان الريفية. كما أن الترامواي مؤشر هام على تطور البلاد وازدهارها.

الفصل الثالث : المؤسسة المستقبلية مترو الجزائر

ترامواي ورقلة:

على نحو العديد من المدن الكبرى للبلاد ستتجهز ولاية ورقلة بوسيلة حديثة، للنقل الجماعي، ألا وهي الترامواي.

حيث يتم تنفيذ هادا المشروع عبر المراحل التالية:

....Etudes

1. الدراسات الابتدائية التي أطلقتها مؤسسة France ENSITRANS سنة 2008 و تحديد المسار

2. الدراسات قبل المشروع المفصل APD ودراسات قبل المشروع الملخص APS و أيضا التنسيق العام للأشغال سنة 2011 التي أنجزها مكتب الدراسات SYSTRA France، قد حددت مسار خط ترامواي الذي سيخدم الشبكة كثيرة الوجهة إلا وهي : حي النصر الى غاية حي شرفة Réalisation et fourniture des rames ...

1. أما الشركة المنجزة لترامواي ورقلة هي:

المكلفة بإنجاز البنية التحتية "ROVER ALCISA/ASSIGNIA/ELECNOR" - المجمع - شركة الفرنسية "ALSTOM (France) ALSTOM (Algérie)" المكلفة بنظام الترامواي

بداية من سنة 2013 وقد اختيرت هذه الشركات كمتعاملين أجنيين بمناقصات دولية مفتوحة . و قد كان هذا الجزء ممول عبر الخزينة التجهيز للدولة.

2. أما الجزء الممول عن طريق القروض الخزينة هو شركة سيتال CITAL spa المسؤولة عن تركيب السكك و معدات النقل و ذلك في سنة 2014

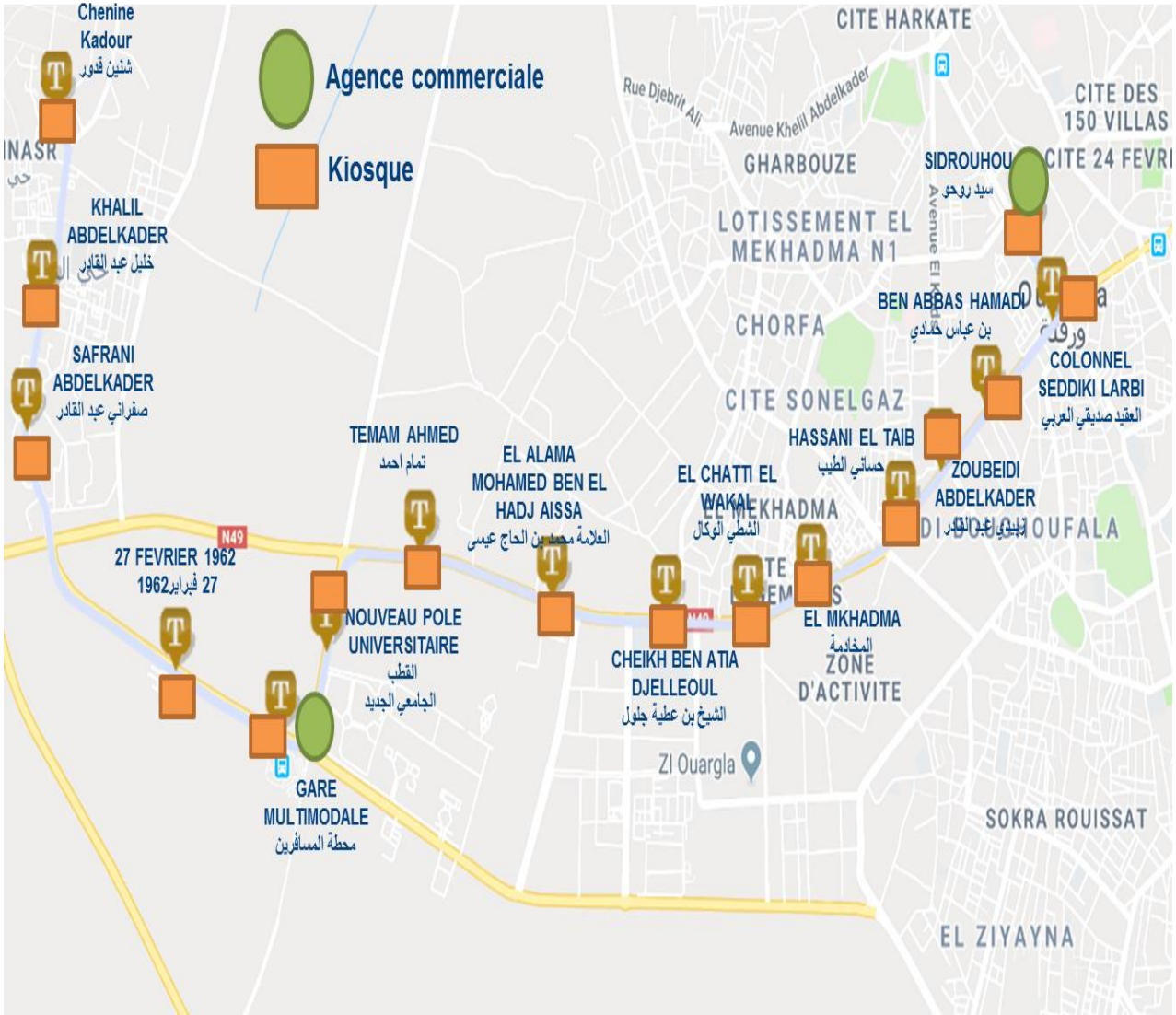
3. Exploitation الاستغلال :

- مرحلة التحضيرية les Essais préparation a l'exploitation

- أيضا شركة سيترام SETRAM المسؤولة عن الاستغلال.

مسار ترامواي ورقلة:

الفصل الثالث : المؤسسة المستقبلية مترو الجزائر



الفصل الثالث : المؤسسة المستقبلية مترو الجزائر

2 خصائص خط ترامواي ورقلة.

الجدول رقم (2): نموذج لخصائص خط ترامواي ورقلة

12.6 كم	طول الخط
23	عدد المحطات
05	عدد المحطات الكهربائية الفرعية
20 كم/سا	السرعة التجارية
19	عدد مفترق الطرق
04	عدد اقطاب التبادل
34	عدد القاطرات
45 م	-طول القاطرة
2.65 م	-عرض القاطرة
5000 مسافر/سا/اتجاه واحد	سعة النقل اوقات الذروة
4 دقائق اوقات الذروة	التردد
8 هكتار	مركز الصيانة
402 سيتاديس	نوع القاطرات
37 د	طول الرحلة
330 فرد	سعة القاطرة الواحدة
39 مليار دينار	تكلفة الاستثمار

المصدر: <http://www.Metroalger-dz.com/ar>

المطلب الثاني: تمويل مشروع ترامواي ورقلة.

1- تمويل كلاسيكي " ميزانية الدولة":

المشروع ممول من طرف ميزانية الدولة

اما حصته من العملة الصعبة يمكن ان يتم تمويلها من طرف القروض الخارجية المقدمة من طرف المؤسسات المالية مثل البنك العالمي البنك الافريقي للتنمية أو قروض حكومية مدمجة بشروط القروض التجارية.

و في حالة ترامواي ورقلة اعتمد على:

✓ الإعانات الحكومية :

هي الأموال التي تمنحها الحكومة لمشروع معين .

و قد كان الجزء الغير مسترجع هو جزء البنية التحتية (مرحلة الدراسات و مرحلة الانجاز)أي شركة EGIS RAIL France, SYSTRA France والمذكورة سابقا.

✓ القروض الحكومية:

هو القرض Trésor المقدم من طرف حكومات الشركات و المجموعات المساهمة في المشروع بشروط امتيازيه حيث ان الحكومة تجد المصلحة العامة من خلال تصدير منتجات و خدمات مؤسساتها.

الشروط المستخلصة من مشروع ترامواي ورقلة تتمثل في:

- تغطية 100% لتكلفة المشروع
- معدل فائدة 3.75%
- مدة التسديد 15 سنة
- مهلة التسديد 5 سنوات.

الفصل الثالث : المؤسسة المستقبلية مترو الجزائر

2- مراحل تمويل مشروع ترامواي ورقلة:

و قد تم تمويل مشروع الترامواي وفق المراحل التالية:

- صدور برنامج التنمية للاستثمارات العمومية مشروع ترامواي ورقلة .
- إرسال وزارة المالية لوزارة الأشغال العمومية عن إمكانية انجاز ترامواي في ورقلة (حسب الملحق رقم 1)
- بعد إقامة الدراسات اللازمة حول المشروع و الذي اقر بإمكانية انجازه خصص مبلغ من ميزانية الدولة لتمويله.
- إرسال خزينة الدولة المبلغ المتفق عليه للصندوق الوطني للاستثمار .
- تسحب مؤسسة مترو الجزائر من الصندوق الوطني للاستثمار مبلغ كل جزء منجز .

المطلب الثالث: قيمة وتكلفة مراحل انجاز مشروع ترامواي ورقلة.

1. تكلفة الدراسة الابتدائية:

جدول(3):يمثل تكلفة الدراسة الابتدائية

حدد المبلغ الإجمالي المتفق عليه هو: DA 25860585,622 المبلغ بالضريبة و الرسوم.

- TTC 1643885,459 بالرسوم

- HTC31. 416 381 1 بدون رسوم.

- TVA 262469,0989 مبلغ الضريبة على القيمة المضافة.

EUROS (1 = 104.16 دج) 24216700,032

المبلغ الكلي مع اليورو هو: DA 25860585,622

أنشطة	التكاليف HT	
	EUROS	DINARS ALG
الخطوة 1 / جمع البيانات الموجودة وتقييم الطلب	52 524 .65	440351.13
الخطوة 2 / آفاق تطوير السفر الإضافي	19 208 .00	114 387 .00
الخطوة 3 /تعريف الشبكة على المدى الطويل	42 190 .00	218 855 .00

الفصل الثالث : المؤسسة المستقبلية مترو الجزائر

الخطوة 4 /الغرض من الشبكة والهيكل العام	30 133 .00	181 758 .00
الخطوة 5 /تأمين حركة مرور الشبكة على المدى الطويل	10 767 .00	3 720 .00
الخطوة 6 /تحديد قسم الأولوية	15 479 .00	137 089 .00
الخطوة 7 /تحليل مسار قسم الأولوية	27 319 .27	119 486 .22
الخطوة 8 /تقرير عرض متغير	8 946 .28	66 345 .00
الخطوة 9 /مقارنة المتغيرات المختلفة	6 115 .00	3 720 .00
الخطوة 10/تقرير عرض الحل المختار	11 373 .00	6 200 .00
الخطوة 11 /التكاليف التقديرية لتنفيذ المشروع	8 440 .00	89 504 .96
مجموع	232 495 .20	1 381 416 .31

حسب الملحق رقم 2

2. دراسة قبل المشروع المفصل APD:

و قد قدرت التكلفة هاته الدراسة بما يقدر : 1910794322

- تحويل العملة الصعبة لدينار: 869993292,8DA (1€ = 102.40)

الضريبة على أرباح المؤسسة: 368186766.59DA

المبلغ بدون رسوم: 912311419,8 DA

جدول (4): الفواتير بواسطة دفعات

الدفعة الأولى:

رقم الفاتورة	مفتاح الفواتير	المبلغ	
		Euro	DA
1	بعد التحقق من صحة دراسة (yestisiatz)	763 .50641	13 772 709 .00
2	بعد المصادقة على مشروع كيوميم	=	5 049 000 .00
3	بعد التحقق من صحة دراسة الجيوتقنية	=	7 615 450 .00

الفصل الثالث : المؤسسة المستقبلية مترو الجزائر

4	بعد التحقق من صحة (APD éride)	1 965 290 .50	42 318 127 .00
المجموع		2 607 054 .00	68 755 286 .00

الدفعة الثانية:

رقم الفاتورة	مفتاح الفواتير	المبلغ	
		EURO	DA
5	بعد التحقق من تطوير DCE	423 292 .10	8 969 776 .20
6	بعد الانتهاء من المرحلة ACT و اختيار الشركة	786 113 .90	16 658 155 .80
المجموع		1 209 568 .25	25 627 932 .00

الدفعة الثالثة:

رقم الفاتورة	مفتاح الفواتير	المبلغ	
		EURO	DA
	بعد عرض و التحقق من الخدمات من الحالات الشهرية	4 679 568 .25	240 796 859 .00
المجموع		4 679 568 .25	240 796 859 .00

حسب الملحق رقم : 2 و 10

الفصل الثالث : المؤسسة المستقبلية مترو الجزائر

3. مرحلة الإنجاز:

"ROVER ALCISA/ASSIGNIA/ELECNOR"

1- الجزء الرسمي:

حدد المبلغ الإجمالي المتفق : TTC 107822746442,654 دج

- HTC 91212578943.20 دج بدون رسوم.

- TVA 26564852122.654 دج مبلغ الضريبة على القيمة المضافة 17%

- تحويل العملة الصعبة لدينار (1€=102.20): 8985891947.3568 دج

2- الجزء الغير الرسمي:

حدد المبلغ الإجمالي المتفق : TTC 985426587423.20 دج

- HTC 76851838335,12 دج بدون رسوم.

- TVA 11235468421.856 دج مبلغ الضريبة على القيمة المضافة 17%

- تحويل العملة الصعبة لدينار (1€=104.30): 2977954251.8544 دج

الفصل الثالث : المؤسسة المستقبلية مترو الجزائر

جدول رقم(5): مرحلة الإنجاز البنية التحتية.

الجزء الغير رسمي		الجزء الرسمي		
EURO	DA	EURO	DA	
00	00	7 564 046 .46	139 584 816 .00	ادارة المشروع
1 008 942 .94	158 975 626 .67	0	00	إضافة
54 331 .07	14 189 717 .05	3 504 035 .69	915 10 689 .49	الأعمال التحضيرية
00	00	2 993 861 .76	301 423 946 .01	عمل فني
3 062 345 .00	413 333 424 .00	8 576 512 .00	1 157 559 237.90	أعمال INFRA- VOICE المشتركة
24357499,47	1072141226,31	62066735,89	086 103 262.34	التخطيط العمراني و المباني الخطية
107 072.11	9 180 662 .40	1 294 892 .18	111 027 395 .60	ضوابط خارجية
28 590 190 .59	1 709 794 103.3 0	86 270 083 .98	6 710 805 347.30	المجموع
2977954251.8 544	=	8985891947.3 568	=	تحويل العملة الصعبة (لدينار)

الفصل الثالث : المؤسسة المستقبلية مترو الجزائر

				1e=104.1 (6)
--	--	--	--	-----------------

حسب الملحق رقم 3

جدول رقم (6): مرحلة الإنجاز المكلفة بالنظام ترامواي ALSTOM

3- الجزء الرسمي:

حدد المبلغ الإجمالي المنفق : TTC 4043710521451,59 دج

- HTC 224650584525,09 دج بدون رسوم.

- TVA 38190936926,53 دج مبلغ الضريبة على القيمة المضافة 17%

- تحويل العملة الصعبة لدينار (1€=105.60): 223845383520 دج

4- الجزء الغير الرسمي:

حدد المبلغ الإجمالي المنفق : TTC 72975050852,090 دج

- HTC 62371838335,12 دج بدون رسوم.

- TVA 10603212516,970 دج مبلغ الضريبة على القيمة المضافة 17%

- تحويل العملة الصعبة لدينار (1€=103.30): 62272481197,5 دج

الجزء الغير رسمي		الجزء الرسمي		
EURO	DA	EURO	DA	
33 711 .29	9 787 776 86	2 911 230 .47	126 365 279.19	PHT
282 403 .82	47 617 934 .33	2 473 598 .64	400 175 636 .61	EGT

الفصل الثالث : المؤسسة المستقبلية مترو الجزائر

258 783 .72	6 706 587 .29	2 833 768 .28	38 113 833 .02	SFE
582 589 .02	1 170 735 .19	2 151 506 .51	5 653 962 .28	SAETV
32 991 .35	805 658 .34	489 387 .04	18 019 350 .96	GTC
-----	927 283 .64	-----	40 705 690 .96	GTB
5 241 .40	-----	348 805 .87	2 966 771 .46	GTE
254 204 .27	15 842 535 .77	3 730 798 .03	128 567 512 .42	CTA
1 087 770 .83	-----	3 271 329 .30	-----	التذاكر
1 248 502 .51	6 495 465 .08	3 487 055 .35	44 632 950 .85	ورش عمل
1 231 356 .71	10 003 223 .14	-----	-----	ورش عمل إضافية

الفصل الثالث : المؤسسة المستقبلية مترو الجزائر

6 016 664 .85	99 357 137	21 197 479	805 201 005 .09	المجموع
	.62	.50		

المصدر : من اعداد الطلبة ، بالاعتماد على الصنفقة الملحق رقم 1-3

4. مرحلة التركيب:

- قيمة مرحلة التركيب (شركة سيتال)

أ- قيمة مرحلة التركيب (حسب الملحق رقم 4)

حدد المبلغ الإجمالي المتفق عليه مع شركة سيتال هو : TTC 10440625734.50

- HTC 8 923 611 738.89 بدون رسوم.

- TVA 1 517 013 995.61 مبلغ الضريبة على القيمة المضافة.

ب- تكلفة مرحلة التركيب:

جدول رقم (7): تكلفة مرحلة التركيب

وقد قسمت مرحلة التركيب إلى جزئين: الجزء الإجباري و الجزء الاختياري وكانت تكلفته كما

يلي:

الجزء الاختياري خارج الرسم		الجزء الإجباري خارج الرسم		
DA	€	DA	€	
-	=			ادارة المشاريع
- 00.	=	6 653 449 011.88	=	المركبات
-	=	=	=	دفعات الولية
-	=	=	=	التدريب
-	=	293 234 768.25	-	تسليم موقع العميل
-	=	5 706 295.46	=	خيار للمعاقين بصريا

الفصل الثالث : المؤسسة المستقبلية مترو الجزائر

=	=	<u>68 396 712.17</u>	=	<u>خيار التصميم</u>
=	=	<u>5 381 869.46</u>	=	<u>إدارة التقادم وتغيير النطاق</u>
=	=	=	=	<u>ى خيار التحديث القياسي</u>
=	=	=	=	<u>خيار مصلحة تخزين</u>
=	=	<u>10 700 594.84</u>	-	<u>زجاج عازل للرؤية</u>
=	=	<u>142 855 444 .27</u>	=	<u>حالة مناخ الصحراء</u>
=	=	<u>9 333 720 .92</u>	=	<u>VENT TRAVERSIEREEEE</u>
=	=	<u>5 643 951 .55</u>	=	<u>التحديث القياسي</u>
=	=	<u>24 756 483 .55</u>	=	<u>VALIDEUR ETHERNET</u>
=	=	<u>8 923 611 738 .89</u>	=	<u>TOTAL</u>

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الصيغة ملحق رقم 4

الفصل الثالث : المؤسسة المستقبلية مترو الجزائر

المطلب الرابع : ملخص

من ناحية المالية								
خطوات	مراحل	رقم الخطوة	تاريخ التوقيع	موضوع العقد	الشريك	مبلغ السوق بما في ذلك الضرائب	المبلغ الثابت	المبلغ الشرطي
1	الدراسات			دراسات الجدوى	انسيترانس فرنسا			
				دراسة المساعدة الإنمائية الرسمية	سيسترا فرنسا			
2	الانجاز			البنية الاساسية	يابي تركيا			
				النظام	ألستوم فرنسا			
3	توريد المخزون المتداول			عقد تقديم الطلب المتعلق بتوريد مخزون متجول لمشروع ورقلة - السطر الأول	سيثال سبا الجزائر			
4	التحضير للعملية				سترام الجزائر			
5	تشغيل الترام				سترام الجزائر			

المصدر: وثائق مقدمة من طرف الشركة

الفصل الثالث : المؤسسة المستقبلية مترو الجزائر

من ناحية المشاريع					
	موضوع		نوع	تمويل	المراحل
8000	إعانة مقدمة إلى هيئة الإدارة البيئية لدراسة ومتابعة أعمال الترام، الجزائر العاصمة، سطيف، عنابة ورقلة، سيدي بلعباس، باتنة،	NF 5.516.1.262.010.01	التمويل النهائي	الخزينة العامة "المساهمة العامة"	1
	إعانة مقدمة إلى هيئة الإدارة البيئية لإنجاز مشروع الترام	NK 5.516. 2. 262.010.0	التمويل النهائي	الخزينة العامة "التجهيزات العمومية"	2
96000	تجهيز الترام	NF 6.516.5.262.010.01	التمويل المؤقت	الخزينة العامة "قرض الخزينة"	3

المصدر: وثائق مقدمة من طرف الشركة

الختامة

الخاتمة:

المشروع الاستثماري هو وحدة اقتصادية تهدف إلى تخصيص موارد معينة من أجل إيجاد طاقة إنتاجية جديدة او تجديد الطاقة القائمة، سعياً إلى تجسيد منفعة حالية و مستقبلية للمجتمع.

يعرض مخطط التمويل وضعية الخزينة من حركات رؤوس الأموال المستقبلية لمعرفة إمكانيات المؤسسة و بغية التحقق من مدى تطابق القرارات في ميدان الاستثمار و إبراز التغيرات المالية التي لا تستطيع الميزانية المحاسبية او المالية إظهارها، إذن من الضروري على كل مستثمر معرفة الأسس العلمية التي يبني عليها المشروع الاستثماري الذي يرغب في توظيف أمواله فيه، ولهذه الغاية وجب على المستثمر الحصول على التمويل المناسب من المصادر الأكثر ملائمة للمشروع، مع مراعاة الأساليب و الوسائل المستعملة عند إقامة مشروع، بغرض تجنب الوقوع في المخاطر.

ولقد خُطت الجزائر خطوة كبيرة في مجال انجاز المشاريع خاصة المتعلقة بمؤسسة مترو الجزائر التي تقوم بإنجاز مختلف مشاريع النقل بالسكك الحديدية و الكهربائية و النقل بالكوابل بين المدن وتعمل على خدمة المواطنين بتسهيل التنقل.

نتائج البحث:

- لا تستطيع المؤسسة الاعتماد فقط على تمويلها الذاتي.
- تحقيق المشاريع الاستثمارية مرتبط بطرق تمويلها، و اختيار هذه الأخيرة لا يكون عشوائياً و إنما على أساس دراسة تحدد مدى انسجام طرق التمويل مع احتياجات المشروع.
- يتحدد اختلاف التمويل من مشروع لآخر ، على أساس عوامل عدة ، مثل طبيعة المشروع ، حجمه و الهدف منه .

الخاتمة

- المشاريع ضرورية في حياة المؤسسات .
- يمكن أن تقوم المؤسسة بمجموعة من المشاريع، كما يمكن أن تشارك مجموعة من المؤسسات في مشروع واحد.
- البرنامج هو مجموعة من المشروعات التي يعتمد بعضها على البعض ، كما أن أرباح المشروعات تبدأ عادة حينما يكتمل المشروع ، و أرباح أي برنامج تبدأ على أية حال عادة حينما يكتمل المشروع الأول أو حتى عند اكتمال أي مشروع فرعي.
- المشروع هو مجموعة من الأعمال المترابطة يتم تنفيذها بطريقة منظمة له نقطة بداية ونقطة نهاية محددتان، وباستخدام موارد متنوعة من العاملين والمستلزمات الفنية والطاقة والموارد الأولية والموارد المالية.
- لكل مشروع مدة زمنية محددة تعرف بدورة حياة المشروع .
- تختلف الهياكل التنظيمية من مشروع إلى آخر وذلك تبعا لطبيعة النشاط .
- لكل مشروع قائد يعرف بمدير المشروع وأتباع يعرفون بفريق المشروع .

التوصيات:

- من خلال نتائج البحث التي توصلنا إليها بعد دراسة مشروع ترامواي ورقلة.
- في مؤسسة مترو الجزائر ، نقترح الحلول التالية التي نوردها في شكل توصيات:
- العمل على توجيه الاستثمارات الوطنية إلي القطاعات الغير نفطية مثل الصناعة و الزراعة و تحسين بيئة الأعمال و مناخ الاستثمار بمحاربة الفساد و البيروقراطية
- تأهيل العاملين تأهيلا أكاديميا وذلك بإجراء دورات تكوينية في المجال .
- الاعتماد على برامج الحاسوب في إدارة .

الخاتمة

- القيام بعملية الجدولة للموارد المالية والبشرية انطلاقاً مما يملكه المؤسسة من هذه الإمكانيات في الوقت الحالي وليس على أساس معلومات سابقة، لأن ذلك قد يؤدي إلى أخطاء في عملية التخطيط والرقابة ومن ثمة الجدولة لهذه الإمكانيات.
- الاستغلال الأمثل للطاقات البشرية .

قائمة

المراجع

المراجع:

1. محمد عثمان وإسماعيل حميد، التمويل والإدارة المالية، دار النهضة العربية، 1995، ص17
2. عمر حسين، الموسوعة الاقتصادية، الطبعة الرابعة، القاهرة، ص145.
3. توفيق ماضي، تمويل المشروعات، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000، ص06.
4. محمد شفيق ياسين طيب محمد إبراهيم عبيدات، أساسيات الإدارة، دار المستقبل والنشر والتوزيع، 1997، ص21.
5. كهان بوجمعة، شيخ عثمان، تمويل الاستثمارات (دراسة حالة بالمؤسسة الوطنية سوناطراك)، قسم علوم تجارية، تخصص محاسبة و مالية، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة الجزائر 3، 2010-2011. ص 42.
6. صديقي مريم، زيطاري خديجة، مصادر التمويل في المؤسسة، قسم العلوم التجارية، تخصص محاسبة و مالية، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة الجزائر 3، 2005-2006، ص 11-12.
7. الحاج يسمينة، دحاس كهينة، تمويل المشاريع الاستثمارية في المؤسسة حالة سونلغاز، قسم العلوم التجارية، تخصص محاسبة و مالية، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة الجزائر 3، 2002-2003، ص 51.
8. بطوش سفيان، تمويل و تقييم المشاريع الاستثمارية، قسم العلوم التجارية، تخصص مالية و محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة الجزائر 3، 2007-2008، ص44.

9. أسس المحاسبة العامة إبراهيم الأعمش ديوان المطبوعات الجامعية 1999 ص 52.
10. درس من محاضرة تقييم المشاريع الاستاد بعداش ،جامعة الجزائر كلية العلوم الاقتصادية السنة 2001 .
11. ر .حافي صياغة القرارات التمويلية على مستوى البنوك ، مذكرة ليسانس التخرج ، السنة 1971 ، ك ع الاقتصادية .
12. الدكتور عبد الرحمان يسري احمد و الدكتور احمد الناقة ، النظرية الاقتصادية الكلية (مدخل) حديث مؤسسة شباب الجامعة ، جامعة الاسكندرية 1995 ص 105-106 .
13. حمزاوي عتيقة ، التمويل البنكي للمشاريع مرجع سبق ذكره ص 13 .
14. ع. حنفي الادارة المالية المعاصرة ر م ح . الاسكندرية . السنة 1992 ص 223 .
15. احمد فهمي جلال، نفيسة محمد باشري ،اقتصاديات المشروع، مكتبة النهضة للشروق 1985 ص 149 .
16. حنفي يحيى عبلة، دراسة الجدوى للمشروعات الاستثمارية، دار البيان عابدين ،السنة 1978 ص 67 68 .
17. نادية و فخري مكاوي ، الدكتور محمد صبح ، ادارة المنشآت المالية . كلية التجارة ، سنة 1995 ص 35 .
18. مذكرة نيل ليسانس ، تقييم المشاريع الاستثمارية للطلبة بن حمو ، البركانو سنة 1999-2000 ص 10 .
19. احمد مندوز دار المحمدية العامة ، ديوان المطبوعات الجامعية 1998 ص 129 .

قائمة المراجع بالفرنسية:

- .20 Hammouni Boulam Le montage de projet financier et la suivi de risque . mémoire de stage finale p87 . IFID 2000
- .21 FAROUK BOU YAKOUB, l'entreprise et le financement bancaire, édition casbah,BBC, 200, p215.
- .22 MICHEL MATHIEU, l'exploitant bancaire et le risque crédits, l'imprimerie maulde et renonetcie, Paris, dépôt légal 3ème trimestre, 1995, p59.
- .23 HERVE HUTIN, gestion financière, les éditions d'organisation, Paris, 1999, p506 .
- .24 ROBERT HONDAYER, évaluation financière des projets, 2ème édition, Economica, Paris p 196;198.
- .25 ROBERT HONDAYER, op.cit, p200.
- .26 L'investissement présent investissement et stratège de VP,180
- .27 ABEDLLAH BOUGHABA analyse et évaluation de projets. Edition berti .1999.p 09
- .28 HAMDI Kamel, analyse des projets et leur financement, la chambre de commerce, p05 .
- .29 Vizzo nova gestion financière 8 -ème édition (Berti) 1993 p433

المواقع:

<http://www.metroalger-dz.com/ar/>

قائمة

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
REPUBLICUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTERE DES FINANCES
DIRECTION GENERALE DU TRESOR

Le Directeur Général

N° 54 /MF/DGT.

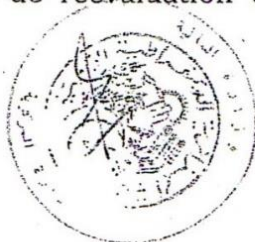
وزارة المالية
المديرية العامة للخزينة
المدير العام

Alger, le

DECISION DE FINANCEMENT

Le Ministre:

- Vu La loi N°84-17 du 07 Juillet 1984, relative aux lois de finances modifiée et complétée ;
- Vu La loi N° 90-21 du 15/08/1990, relative à la comptabilité publique modifiée et complétée ;
- Vu Le décret Présidentiel N°12-325 du 16 Chaoual 1433 correspondant au 03/09/2012, portant nomination du Premier Ministre ;
- Vu Le décret Présidentiel N°12-326 du 17 Chaoual 1433 correspondant au 04/09/2012, portant nomination des membres du Gouvernement ;
- Vu Le décret exécutif N° 95-54 du 15 Ramadhan correspondant au 15/02/1995 fixant les attributions du Ministre des finances ;
- Vu Le décret Présidentiel du 19 Joumada El Aouel 1426 correspondant au 26/06/2005, portant nomination du Directeur Général du Trésor ;
- Vu la décision N°. MF/2010/721/DP/721 du 30/12/2010, portant réévaluation du montant de l'autorisation du programme du projet intitulé « Equipement des Tramways » ;
- Vu la décision de réévaluation de l'opération NF6.516.5.262.010.01 du 27/03/2011.



- Vu la correspondance N°544 du 30/09/2012 émanant du Cabinet du Premier Ministre, relative à la prise en charge des intérêts intercalaires de financement de l'acquisition de bus au profit des établissements de transport urbain et suburbain et Equipements des Tramways d'Alger, d'Oran et de Constantine.
- Vu la correspondance émanant du Fonds National d'Investissement N°DCRE/088//12-BOG N°0686 du 03/03/2013, portant répartition du montant de 55 Milliards de Dinars au titre de la décision de réévaluation sus visée.

DECIDE

Article 01 : Il est mis à la disposition du Fonds National d'Investissement (FNI), qui le rétrocédera à l'Entreprise du Métro d'Alger, un prêt de **27.000.000.000,00 DA (Vingt Sept Milliards de Dinars Algériens)** au titre du financement des projets intitulés : « Equipements des Tramways de Sidi Bel Abbes et Ouargla » et repartit comme suit :

- Equipement du Tramway de Sidi Bel Abbes : 14.000.000.000,00 DA
- Equipement du Tramway de Ouargla : 13.000.000.000,00 DA

Article 2 : Le prêt visé à l'article 1^{er} ci-dessus est octroyé au Fonds National d'Investissement aux conditions suivantes :

- Durée : 15 ans dont 05 ans de différé ;
- Taux d'intérêt : 3,75 % l'an, y compris la commission de gestion du Fonds National d'Investissement de 0,50 %;
- Les intérêts au titre de la période de différé sont pris en charge par le Trésor.

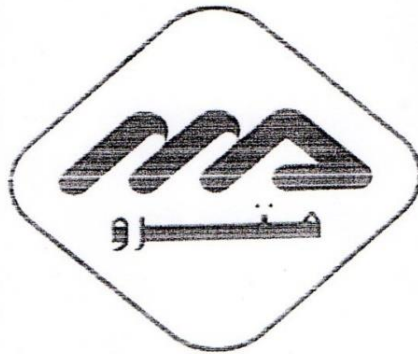


ملحق رقم 01

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE
MINISTERE DES TRANSPORTS

ENTREPRISE DU METRO D'ALGER

مؤسسة مترو الجزائر



PROJET DE CONTRAT N° 04 /2008

EMA / GROUPEMENT "ENSITRANS"

ETUDE DE FAISABILITE
D'UNE LIGNE DE TRAMWAY DANS L'AGGLOMERATION
D'OUARGLA

DECLARATION D'IMPORTATION
ALGERIE - 1.0. JUIL 2008

150717	DA 3	30	00027	EMA
150717				

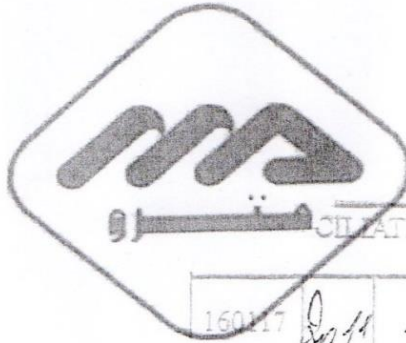
BANQUE NATIONALE D'ALGERIE
12 RUE EL MOURAD EL KHAYAT ALGER

Mai 2008

ملحق رقم 02

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE
MINISTERE DES TRANSPORTS
ENTREPRISE DU METRO D'ALGER

مؤسسة مترو الجزائر



DECLARATION D'IMPORTATION

Alger le 14/04.2011

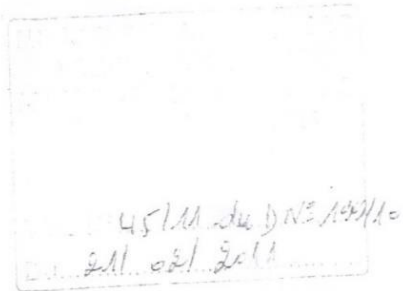
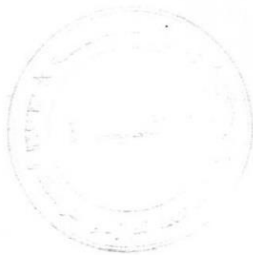
160117

2011 2 30 80003 EUR

MARCHÉ N° 07/2011

EMA / BUREAU D'ETUDES SYSTRA (France)

Etudes d'Avant Projet Détaillé "APD", Dossier d'Appel
d'Offres "DAO", Assistance aux Contrats des Travaux
"ACT" et "Contrôle, Suivi et Coordination Générale des
travaux", pour la réalisation de la première ligne de
tramway de Ouargla



Février 2011

ملحق رقم 03

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

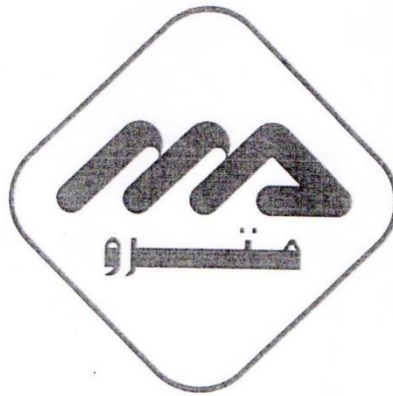
RÉPUBLIQUE ALGÉRIENNE DÉMOCRATIQUE ET POPULAIRE

وزارة النقل

MINISTÈRE DES TRANSPORTS

مؤسسة مترو الجزائر

ENTREPRISE DU MÉTRO D'ALGER



29 JUL 2013

29 JUL 2013



MARCHÉ N° 35... /2013

EMA / Groupement " ROVER ALCISA (Chef de file) /
ASSIGNIA / ELECNOR "

PORTANT

REALISATION DE LA PREMIERE LIGNE DU
TRAMWAY DE OUARGLA

Lot N°1 : "Infrastructures et Bâtiments"

ملحق رقم 3-1

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

RÉPUBLIQUE ALGÉRIENNE DÉMOCRATIQUE ET POPULAIRE

وزارة النقل

MINISTÈRE DES TRANSPORTS

مؤسسة مترو الجزائر

ENTREPRISE DU MÉTRO D'ALGER



MARCHÉ N° 3/4/2013

EMA / Groupement ALSTOM France (Chef de file) /
ALSTOM (Algérie)

Ayant pour objet

La réalisation de la première ligne du Tramway de Ouargla

Lot N°2 : "Systèmes"

ملحق رقم 04

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTERE DES TRANSPORTS

ENTREPRISE DU METRO D'ALGER

13 JUN 2014



VISA



MARCHE D'APPLICATION N° 31 /2014 EMA/CITAL

Portant sur la fourniture de Rames de Tramways pour le projet de

OUARGLA - Première Ligne

4 4₁

ملحق رقم 05

Rappel de l'opération NK 5.516.2.262.010.07

مكرر رقم العملية

Rappel de l'opération NK 5.516.2.262.010.07

مكرر رقم العملية

RUBRIQUES	البنية		البنية		البنية	
	STRUCTURE ANTERIEURE TOTAL	STRUCTURE dont devises directes	STRUCTURE ACTUELLE TOTAL	STRUCTURE ACTUELLE dont devises directes		
1. Etudes et/ou engineering			200 000			
2. Bâtiments et G.C			7 500 000			
3 Travaux publics			6 400 000			
4. Machines et équipements			4 300 000			
5. Mat. de transport et de Maintenance						
6. Formation			1 500 000			
7. Prestations de services ext.						
8. Aides			6 900 000			
9. Autres			5 250 000			
Taxes et droits de douanes			1 500 000			
Acquisition foncier et indemnisation			150 000			
Commissions						
Total			27 000 000			

B. NATURE DU FINANCEMENT (10 ⁹ DA)				
التحويل	مساهمات من الولاية	الذرية	غير ذلك	المجموع
Financement	Concours budgétaire de l'Etat	Prêt du Trésor	Autres	TOTAL
المبلغ السابق				
Montant antérieur				
المبلغ الحالي	27 000 000			27 000 000
Montant actuel				

C. ECHAFANCIER DE REALISATION

الجدول الزمني للوجز	التسجيل	الانطلاق	الإنهاء
Inscription	Mois 08 AN 2011	Tr 03 AN 2011	Tr 04 AN 2016

D. LOCALISATION

الموقع	الموقع	ولاية
Location	Commune	Wilaya
	بين الولايات	Inter-wilaya

E.1. EFFETS OU CONSISTANCE PHYSIQUE DE L'INVESTISSEMENT		التر
Produit ou nature de l'ouvrage ou d'action	Unité de mesure	Observations
Code	En clair	
En clair	En clair	
Longueur de la ligne	Km	12,6
Nombre de stations	U	23

E.2. EMPLOIS PERMANENTS DIRECTS CREES PAR L'INVESTISSEMENT APRES REALISATION

السابق المثل
 Antérieur le nombre
 Actual le nombre
 ou de journées de travail
 Article 4: Les destinataires indiqués ci-après sont chargés, en ce qui le concerne, de l'exécution de la présente décision.

- DESTINATAIRES : Ministre des Finances (DGB-PT-D6C)
- CONTROLEUR FINANCIER
- PDG de l'EMA



RUBRIQUES	السابقة		الهيكلية		الهيكلية	
	STRUCTURE ANTERIEURE TOTAL	dont devises directes	STRUCTURE ACTUELLE TOTAL	dont devises directes	STRUCTURE ACTUELLE TOTAL	dont devises directes
1. Etudes et/on engineering	1.000.000		5.867.200			
2. Bâtiments et G.C						
3. Travaux publics						
4. Machines et équipements						
5. Mat. de transport et de Manutention						
6. Formation						
7. Prestations de services ext.						
8. Aléas						
9. Autres			2.132.800			
Droits de douanes et Taxes			2.103.450			
Commissioin BAD			29.350			
Total	1.000.000		8.000.000			

B. NATURE DU FINANCEMENT (10 ⁹ DA)			مساهمة ميزانية الدولة		مجموع	
التمول	Concours budgetaire de l'Etat	Prêt du Trésor	غير ذلك	Autres	TOTAL	
المبلغ السابق	1.000.000				1.000.000	
المبلغ الحالي	8.000.000				8.000.000	

الجدول الزمني للتبني
C. ECHEANCIER DE REALISATION

تسجيل Mois 11 / AN 2005	إطلاق Tr 01 / AN 2006	إنهاء Tr 04 / AN 2010
----------------------------	--------------------------	--------------------------

الموقع
D. LOCALISATION

localisation	ولاية Wilaya
تحدد الموقع	بلدية Commune
	بين الولايات Inter-wilaya

E. 1. EFFETS OU CONSISTANCE PHYSIQUE DE L'INVESTISSEMENT
لأثر الإستثمار أو المردود المادي

Code	En clair	Unité de mesure	Capacité de dimensions physiques Initiales	Capacité installée ou dimensions physiques actuelles	Observations
	Tranway de Sétif	En clair			
	Tranway d'Annaba	Km	15.2		
	Tranway de Ouargla	Km	20.2		
	Tranway de Sidi Bel Abbas	Km	12.6		
	Tranway de Batna	Km	13.8		
	Tranway de Mostaganem	Km	15		
	Tranway d'Alger (ligne Ouest)	Km	15.1		

E.2. EMPLOIS PERMANENTS DIRECTS CRIÉS PAR L'INVESTISSEMENT APRES REALISATION
السلق المثلج

عدد مناصب العمل
Actual le nombre d'emplois permanents directs créés par l'investissement après réalisation

المادة 4: Les destinataires indiqués ci-après sont chargés d'effectuer en respect le contenu, de l'exécution de la présente décision.
وزير النقل
وزير المالية
- DESTINATAIRES : Ministère des Finances (DGF-DGC)
- CONTROLEUR FINANCIER
- PDG de l'EMA

ملحق رقم 09

Rappel Opération N° NF6.516.5.262.010.01 تكبير رقم العملية

B. SITUATION NOUVELLE

1. NUMERO ACTUEL NF6.516.5.262.010.01
2. LIBELLE « Equipements Tramways »
3. NATURE DU FINANCEMENT (10⁸ DA)

التمويل Financement	مصاريف ميزانية الدولة Concours budgétaire de l'Etat	قروض الخزينة Prêt du Trésor	غير ذلك Autres	المجموع TOTAL
المبلغ الحالي Montant actuel	96.944.000			96.944.000

C. ECHEANCIER DE REALISATION

الجدول الزمني للإجاز	تسجيل Mols 01 AN 2007	إطلاق Démarrage Tr 01 AN 2007	إنهاء Achèvement Tr 04 AN 2020
----------------------	--------------------------	-------------------------------------	--------------------------------------

D. LOCALISATION

الموقع

تحديد الموقع

ولاية
Wilaya

بلدية
Commune

بين الولايات
Inter-wilaya

E.1. EFFETS OU CONSISTANCE PHYSIQUE DE L'INVESTISSEMENT

الرمز Code	بالترخيص En Clair	المنتج أو نوع العمل أو العمل Produit ou nature de l'ouvrage ou d'action	وحدة القياس Unité de mesure	القدرة المثبتة أو المعمدة المشيرة الحالية أو dimensions physiques actuelles		OBS
				الرمز Code	بالترخيص En clair	
		Tramway d'Alger	U	41 Rames		
		Tramway d'Oran	U	30 Rames		
		Tramway de Constantine	U	27 Rames		
		Tramway de Ouargla	U	23 Rames		
		Tramway de Sidi Bel Abbes	U	30 Rames		
		Extension du Tramway d'Oran	U	28 Rames		
		Extension du Tramway de Constantine	U	24 Rames		
		Extension de Tramway d'Alger « les Fusillés- Bir Mourad Rais »	U	07 Rames		

E.2. EMPLOIS PERMANENTS DIRECTS CREEES PAR L'INVESTISSEMENT APRES REALISATION

Rappel Opération N° NF6.516.5.262.010.01 رقم العملية

A. SITUATION ANTERIEURE

1. NUMERO ANTERIEUR NF6.516.5.262.010.01
2. LIBELLE « Equipements Tramways »
3. NATURE DU FINANCEMENT (10⁸ DA)

التمويل Financement	مصاريف ميزانية الدولة Concours budgétaire de l'Etat	قروض الخزينة Prêt du Trésor	غير ذلك Autres	المجموع TOTAL
المبلغ السابق Montant antérieur	96.944.000			96.944.000

C. ECHEANCIER DE REALISATION

الجدول الزمني للإجاز	تسجيل Mols 01 AN 2007	إطلاق Démarrage Tr 01 AN 2007	إنهاء Achèvement Tr 04 AN 2020
----------------------	--------------------------	-------------------------------------	--------------------------------------

D. LOCALISATION

الموقع

تحديد الموقع

ولاية
Wilaya

بلدية
Commune

بين الولايات
Inter-wilaya

E.1. EFFETS OU CONSISTANCE PHYSIQUE DE L'INVESTISSEMENT

الرمز Code	بالترخيص En Clair	المنتج أو نوع العمل أو العمل Produit ou nature de l'ouvrage ou d'action	وحدة القياس Unité de mesure	القدرة المثبتة أو المعمدة المشيرة الحالية أو dimensions physiques initiales		OBS
				الرمز Code	بالترخيص En clair	

E.2. EMPLOIS PERMANENTS DIRECTS CREEES PAR L'INVESTISSEMENT APRES REALISATION

